جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

مجانية التعليم و أثره في التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية سنة ثانية ثانوي (علوم تجريبية)

(عبد الحق بن حمودة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة (الماستر) في علم الاجتماع التربوي.....

إعداد الطالبة:

- بن دراح مروة

إشراف الأستاذ:

* مهدي عمر

لجنة المناقشة:

1. أ ..... رئيسا
2. أ ..... مقررا
3. أ ..... مناقشا

السنة الجامعية:2018/2017

اهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى قدوتي على مر الزمان حبيبي وحبيب المؤمنين على الدوام خير معلم لكل الأنام .

- رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام -

إلى من جعلت الجنة تحت قدميها والصبر ملئ كفيها فأنجبت ولاربت وفي خفاء دعت وبكت وآثرتني إلى من جرعت المر لتسقيني العسل إلى من سهرت الليالي فأنارت درب الحياة

- إلى والدتي الغالية فطيمـــــة -

إلى ومن رواني العلم ريا وحثني على التزود به صبحا وليلا جزاه " الله " الخير والهناء ما دام حيا

- أبي الغالي سعيد حفظه الله -

قطرات الندى تناثرت في كل الأنحاء ليجمعها الله في إناء وحد لتروي كل ضمآن إلى إخوتي " مصطفى – نور الدين – وإلى أغلى وأعز ما أملك إيمان وإكرام ولؤلؤة البيت وسيم وأمير ومرجانتي " يارا " ولا أنسى بالذكر الأخت التي لم تلدها أمي " هالة " وإلى الذي أتمنى له كل ما يتمناه لي هو "س "

وإلى محمد حفصي الذي أكن الإحترام - ومحاد زيد الذي رافقني في دربي وجميع صديقاتي وأصدقائي التي قابلتهم في حياتي .

وأشكر كل من ساعدني .

وأخيرا إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل .

الشكر و التقدير

لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء وإتمام هذا العمل بتوفيقه .

لا يفوتني في هذا المقام أن أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب وبعيد على انجاز هذا البحث وساهم في تذليل الصعوبات والعوائق التي واجهتني ، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف " مهدي عمر " الذي لم يدخر جهدا في إرشادي بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت أحسن عون لي في إتمام هذا البحث .

كما لا ننسى جميع من ساهم في تعليمي وتربيتي ابتداءا ممن علمني أول حرف والهجاء وصولا إلى أساتذتي الكرام في كلية العلوم الاجتماعية ، وأقول لهم جميعا جزاكم الله عنا كل خير الجـــــزاء.

الفهرس

مقدمة :

تمهيد 1

أسباب الدراسة..... 2

أهداف الدراسة..... 3

4-الفرضية العامة :..... 6

الفرضيات الجزئية : 6

مجانية التعليم : 6

التحصيل الدراسي : 7

7-المقاربة النظرية:..... 9

8-صعوبات الدراسة : 12

الفصل الثاني : مجانية التعليم .....

تمهيد 13

1-مفهوم مجانية التعليم :..... 14

2-أهداف التعليم المجاني : 15

3 -تنظيم التعليم المجاني : 17

4-إصلاحات التعليم في ظل المجانية : 19

خلاصة الفصل :..... 21

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي .....

تمهيد 22

2-أهداف التحصيل الدراسي : 23

3-أنواع التحصيل الدراسي :..... 24

5-التحصيل الدراسي وعلاقته بنسبة الذكاء : 28
خلاصة الفصل :..... 30
الباب الثاني.....
الفصل الأول : إجراءات الدراسة الميدانية.....
تمهيد : 30
1-إجراءات الدراسة الميدانية :..... 31
2-إجراءات الدراسة الأساسية : 35
خلاصة الفصل :..... 38
الفصل الثاني :..... 30
تمهيد : 39
تحليل البيانات الشخصية..... 40
1- تحليل ومناقشة بيانات الفرضية الأولى..... 45
مناقشة أبعاد الفرضية الأولى:..... 59
استخلاص نتائج الفرضية الأولى:..... 64
2- تحليل ومناقشة بيانات الفرضية الثانية 65
مناقشة أبعاد الفرضية الثانية:..... 79
- استخلاص نتائج الفرضية الثانية: 84
3- نتائج الفرضية العامة : 85
استنتاج عام :..... 87
خاتمة :..... 88

قائمة الجداول :

عنوان الجدول	الصفحة
يمثل توزيع جنس المبحوثين	40
يبين سن المبحوثين	41
يبين الوضعية الدراسية للمبحوثين	42
يبين المستوى المعيشي للمبحوثين	43
تصنيف المبحوثين حسب معدلاهم	44
يبين مساعدة الوالدين للمبحوثين في مراجعة دروسهم	45
يبين متابعة الوالدين للمبحوثين في مزاولتهم للدراسة	46
يمثل الزيارة الوالدية من أجل الاستفسار على دراسة المبحوثين	47
يبين تلبية الأسرة لحاجات المبحوثين المادية	48
يبين تأثير الوضعية الاقتصادية للأسرة على التحصيل الدراسي للمبحوثين	49
يبين مدى تفوق المبحوثين حسب اشباع حاجيات الأسرى	50
يبين تلقي المبحوثين للحوافز في حالات النجاح	51
يبين تصنيف المبحوثين لنتائجهم الدراسية	52
يبين رضى المبحوثين للدراسة في مؤسستهم	53
يبين رضى المبحوثين بالتوقيت والمقررات الدراسية	54
يبين تعلم المبحوثين في المدرسة لقوانين وقواعد خاصة بالانضباط	55
يبين جود مكان مخصص للدراسة في المنزل	56

يبين حث الأسرة للمبحوثين على الدراسة	57
يبين وجود نقاش أسري حول التحصيل الدراسي للمبحوثين	58
يمثل تلبية الأسرة للحاجات المادية على التحصيل الدراسي للمبحوثين	59
يمثل مدى درجة التفوق حسب مستوى إشباع حاجيات الأسرة على التحصيل الدراسي للمبحوثين	60
يمثل أثر تلقي الحوافز من طرف الأسرة في حالة النجاح على التحصيل الدراسي للمبحوثين	61
يمثل تأثير وجود مكان مخصص للدراسة في المنزل على التحصيل الدراسي للمبحوثين	62
يمثل أثر وجود النقاش الأسري حول التحصيل الدراسي على التحصيل الدراسي للمبحوثين	63
يبين تأثير عدد الساعات الموزعة في التوقيت على التحصيل الدراسي للمبحوثين	66
يبين تأثير أيام العطل على التحصيل الدراسي للمبحوثين	67
يبين تأثير عدم وجد النقل المجاني على التحصيل الدراسي للمبحوثين	68
يبين تأثير عدم وجود قاعات انترنت في المدرسة على التحصيل الدراسي للمبحوثين	69
يبين تلقي المبحوثين لدروس خصوصية	70
مدى تأثير عدم الالتحاق بالدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي للمبحوثين	71
يبين تأثير عدد التلاميذ على نشاط المبحوثين داخل الصف	72
يبين تأثير وجود متعثرون دراسيا في الصف	73
يبين تأثير النقص في الأجهزة العلمية والمخابر والهياكل الرياضية على التحصيل الدراسي للمبحوثين	74
يبين تأثير عدم توفر الكتب المدرسية على التحصيل الدراسي للمبحوثين	75
يبين تأثير النتائج الدراسية على التحصيل الدراسي للمبحوثين مستقبلا	76

77	يبين مشاركة المبحوثين في مسابقة علمية وأدبية
78	يبين اهتمام طاقم المؤسسة بالتلاميذ الأغنياء على حساب باقي التلاميذ
79	يبين تأثير الحالة الاقتصادية على التحصيل الدراسي للمبحوثين
80	يمثل آثر اهتمام طاقم المؤسسة بالتلاميذ الأغنياء على حساب البقية على التحصيل الدراسي للمبحوثين
81	يمثل آثر الكتب المدرسية والمنح المقدمة من طرف المؤسسة على التحصيل الدراسي للمبحوثين
82	يمثل آثر عدم توفر الأجهزة العلمية والمخابر والهياكل الرياضية على التحصيل الدراسي للمبحوثين
83	يمثل آثر عدم تلقي الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي للمبحوثين
84	يمثل آثر عدم توفر النقل المجاني على التحصيل الدراسي للمبحوثين

مقدمة :

لازمت التربية منذ نشأتها الحياة البشرية ،إذ أنها تعني في صورها الأولى التعلم من الكبار كيفية التغلب على مصاعب الحياة ومواجهة الطبيعة والصراع معها،وقد ظلت هكذا لفترات طويلة إلى أن أصبحت في المجتمعات الطبقية امتياز طبقيا "حكرا" على الصفوة أو القلة حيث كان التعليم والتربية قاصرا فقط على أبناء الميسورين والنبلاء،ومع تطور الحياة وتعقدها أصبح التعليم مجاني ومكلف من قبل الدولة ومرغمة على تعليم الأبناء الفقراء والبسطاء وتعليمهم من طرف الدولة.

كما يمتاز التعليم في الجزائر بمجانيته،فلا توجد رسوم دراسية مفروضة على الطلبة الدوليين،وقد يطلب منهم في بعض الحالات دفع رسوم للتسجيل أو لتغطية تكاليف الخدمات المقدمة من الجامعة فقط،وتقدم الجامعات في معظم الدول برامج دراسية .

كما يزامن التعليم المجاني منذ أمد طويل " عن تعليم المكفول " ويمكن لهذه أن تحيي صورا للحملات الدعائية،ولكن في الماضي وخاصة في عصر النهضة كثيرا ما قامت الشخصيات الغنية بكفالة التعليم،كما تدخلت الحكومة في إلزامية ومجانية التعليم .

كما تضمنت دراستي هذه على بابين وهما :

الباب الأول ويمثل الجانب النظري ويتكون من ثلاث فصول :

الفصل الأول ويمثل الإطار العام للدراسة،أسباب لاختيار الموضوع،أهداف الدراسة ،فرضيات الدارسة،المفاهيم الأساسية للدراسة وأخيرا المقاربة النظرية أما الفصل الثاني خصصناه لدراسة مجانية التعليم حيث يتكون هذا الفصل من مفهوم مجانية التعليم وأهداف التعليم المجاني،وتنظيم التعليم المجاني،وإصلاحات التعليم في ظل المجانية ونختم هذا الفصل خلاصة.

أما الفصل الثالث خصصناه لدراسة التحصيل الدراسي ويمثل في مفهوم التحصيل،أهداف التحصيل،أنواع التحصيل،العوامل المؤثرة في التحصيل،وأخيرا التحصيل الدراسي وعلاقته بنسبة الذكاء.

أما الباب الثاني من الدراسة فهو يمثل الجانب الميداني أي التطبيقي وهذا لأجل تحليل وتفسير نتائج وتم هذا في فصلين هما :

الفصل الرابع الذي يحمل إجراءات الدراسة الميدانية والذي يحوي على عنصرين أساسين وهما أولا إجراءات الدراسة الاستطلاعية،ثانيا إجراءات الدراسة الأساسية .

وأخيرا الفصل الخامس فهو لعرض ومناقشة نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها،ثم ننهي هذا البحث باستنتاج عام ومن ثمة الخاتمة وقائمة المراجع وأخيرا قائمة المراجع وأخيرا قائمة الملاحق .

الباب الأول

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

تمهيد

1-أسباب اختيار الموضوع

2-أهداف اختيار الموضوع

3-الإشكالية

4-الفرضيات

5-تحديد المفاهيم

6-المقاربة النظرية

7-صعوبات الدراسة

تمهيد :

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى إشكالية البحث التي تتناول موضوع مجانية التعليم وأثرها في التحصيل الدراسي للتلاميذ،كما سنتطرق إلى فرضيات الدراسة وتساؤلات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة ،ثم المفاهيم الأساسية للدراسة،وأخيرا المقاربة التي تناولت هذا الموضوع.

1-**أسباب الدراسة** : من بين الأسباب التي جعلتنا تختار هذا وأسباب ذاتية (شخصية) .

- الرغبة في إثراء مكتبة الكلية بهذا البحث ليستفيد منه الطلبة نظرا لقلة هذا الموضوع .
- الوصول إلى كشف أوجه التعليم المجاني من خلال حجم الإنفاق التعليمي.
- إلقاء الضوء على النوابغ وعلاقتها بالتعليم المجاني .
- المساهمة غي إجراء دراسة معمقة تحوي إلى معرفة أهمية التعليم المجاني .

-**أسباب موضوعية** :

- التعرف على الفكر الاقتصادي التربوي ومجانية التعليم من خلال إطار نظري للدراسة .
- مراعاة الدعم المجاني الكثيف وضرورة دراسة هذا الموضوع ووجوب إلقاء نظرة بصورة دقيقة.
- تبيان احتمالات أهمية مجانية التعليم وتأثيرها في نجاح التلاميذ

2-**أهداف الدراسة :**

- تحليل وبيان مجانية التعليم على الفرد والمؤسسة .
- اكتشاف مجانية التعليم وأثرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- التعرف على مدى تحقيق مجانية التعليم .
- معرفة أبعاد ومؤشرات مجانية التعليم وما مدى تأثيرها .
- تهدف دراستنا ككل دراسة علمية إلى الوصول لحقائق متعلقة بمجانية التعليم.

3-إشكالية :

إن فتح ملف قطاع التربية يقودنا دائما إلى التفكير في أبرز المشاكل التي يتخبط فيهلا يوميا ويتبادر إلى ذهن كل واحد منا أن هذا القطاع عقيم،مساوته وسلبياته أكثر من إيجابياته،وطيلة الست سنوات التي أتابع فيها القطاع والتي ركزت فيها على نقل أهم الهفوات وجملة النقائص المسجلة في مختلف الولايات من عدم تكافئ الإمكانيات وتراجع مستوى التلاميذ والتسرب المدرسي،وظاهرة اتساع التخلي عن الدراسة وخاصة الإناث بعد تسليط الضوء علة جمهور الدولة وحرصها على تطوير هذا القطاع الذي خصصت له قسطا هاما من الإمكانيات والثروة الوطنية،بحيث مكن ذلك أزيد من 8 ملايين تلميذ في حق التعليم التي أرادته الحكومة الجزائرية أن يكون بالمجان،وكل هذا بفضل تكريس مجانية التعليم وهي حقيقية وليست زيفا.

إن مجانية التعليم يعتبر مفخرة للدولة الجزائرية وشددت على اهتمام الجزائريين بأن يعود ذلك،معتبرة أن ما تحققه من إمكانيات لم تحققه أي دولة،حيث تضمن توفير كل الضروريات لأزيّد من 52% من التلاميذ،من منح وكتب بالمجان ووجبات بالمجان وغيرها من الإمكانيات وسلطت الضوء على المنح الدراسية للتلاميذ.

ساهمت مجانية التعليم وبشكل كبير في تاريخ الأمية وأعطت دفعا قويا لعجلة لتنمية الاجتماعية بعد أن حدد الدستور الجزائري المبادئ التي تحكم النظام التربوي الجزائري،من خلال التركيز على أن التعليم من صلاحيات الدولة وحدها،حيث ترصد له ميزانية كبيرة ومن أجل التعليم الإجباري لجميع الفتيان والفتيات،وفي ظل إعطاء الدولة حرية التعليم وجدنا المهندس والطبيب والمحامي من عائلات فقيرة.

ومن هذا المنطلق سأحاول جاهدة من خلال بحثي هذا دراسة تأثير مجانية التعليم الدراسي للتلاميذ وهذا من خلال طرح التساؤل التالي :

- كيف ساهمت مجانية التعليم في التأثير على المستوى التحصيلي للتلاميذ ؟
- انطلاقا من التساؤل العام نطرح الأسئلة الجزئية الآتية :
- هل للتعليم المجاني تأثير إيجابي على المستوى التحصيلي للتلاميذ ؟
- هل للتعليم المجاني تأثير لسلبي على المستوى التحصيلي للتلاميذ ؟

4-الفرضية العامة :

- ساهمت مجانية التعليم في التأثير على المستوى التحصيلي للتلاميذ بصور مختلفة.

الفرضيات الجزئية :

- تؤثر مجانية التعليم إيجابيا على المستوى التحصيلي للتلاميذ .
- تؤثر مجانية التعليم سلبيا على المستوى التحصيلي للتلاميذ.

5-تحديد المفاهيم الأساسية :

مجانية التعليم :

1-**لغة** : إسم مؤنث منسوب إلى المجّان أي خدمات/مساعدات بدون مقابل.

إصلاحا : بدون تكلفة أو مقابل وكل ما هو بالمجان أي بلا ثمن أو مقابل.

مصدر صناعي من المجان أي أسهم مادية تصدر مجانا كملة الأسهم عوضا من الأرباح النقدية،وتعني بالإنجليزية « accamulating shares [1]»

3-ويقصد بالتعليم المجاني هو التعليم الذي يمول إما بفرض ضرائب المالية أو من قبل الجمعيات الخيرية عوضا عن الأقساط المدرسية،وعليه فإن التعليم في المرحلة الابتدائية والتعليم الشامل أو الإلزامي يعد مجاني في العديد من البلدان،فعلى سبيل المثال تعد جميع مراحل التعليم مجانية إلى حد ما (لا تتضمن الكتب غالبا في المرحلة الابتدائية و عدد من الرسوم الإدارية والمتنوعة في المرحلة الجامعية) مشتملة الدراسات العليا.

[1] Résumé du mémoire sur la gratuit solaire,accoisasions pour une solidarité , syndical, 2007 p 10.

–وبالنسبة للتعليم المجاني يكون على شكل منح أو بعثات دراسية إذا تمت تغطية جميع نفقات الطلاب أو بعضها،ومن أمثلة القائمين على هذه المنح والبعثات الدراسية الأفراد والمؤسسات والمبادرات الدعوية بحيث أن دافعهم لتقديم مثل هذه المنح أو البعثات الدراسية إما دافع اقتصادي " كضريبة الخصم " أو دافع إنساني أو دافع خيري أو دافع ديني ،وهناك أمثلة لإجراءات من أجل التعليم المجاني والتي يتم تنفيذها عبر العالم عامة وفي الدول سريعة التطور مثل : الصين خاصة،كما يتم الحضور في مراكز التعليم الشهيرة في ليبيا وكوبا مجانا [1].

التحصيل الدراسي :

هناك العديد من تعريفات تورد ما يلي :

1- تعريف عبد الرحمن حامد عبد القادر : هو إكتساب المعرفة والمهارة وهذا من ناحيتين، الناحية الأولى تشمل في الموارد العلمية التي تقدم وتدرس بالمدارس على أنواع درجاتها، ومن ناحية أخرى تتصل بالنشاطات التي يدرسها الإنسان بجد ومهارة بالمدرسة كالفنون وخارج المدرسة كالمهن والصناعات.[2]

2- تعريف عبد الرحمان العيسوي: يتفق عبد الرحمان العيسوي على ما وصل إليه عبد الرحمان بن حامد، حيث يرى أن التحصيل مقدار المعرفة والمهارات التيى إكتسبها الفرد نتيجة المرور بخبرات سابقة والتدريب عليها.[3]

3- تعريف ويشر: هو أداة الطالب لعمل ما من ناحية الكم والكيف.[4]

---

[1] أبراشي محمد عطية ، الاتجاهات الحديثة في التربية ، دار أحياء الكتب ، القاهرة ، ص 48

[2] عبد الرحمان حامد، دراسات في علم النفس التعليمي، مكتبة مصر للنشر والتوزيع، 1957، ص 03، ص 129

[3] عبد الرحمان العيسوي، القياس والتجارب في علم التربية، مكتبة النهضة العربية، بيروت، 1984،ط1، ص 129.

[4] Borg.MG. « secondary school teachers of pupils » undesirable behavior, part 01, Britch journal if educational psychology, 1998.

4- تعريف عبد الله الكيلاسي: بأنه أحد الأبعاد الأساسية المكونة للموهبة ويعتبر الفرد موهوبا إذا تميز عن أقرانه المناظرين له في العمر الزمني في مستوى تحصيله، حيث يعتبر التحصيل العالي المرتفع مؤشرا أساسيا يدل على التفوق، ويكون مستوى التحصيل متميزا إذا كان أداء مفرد التحصيلي أعلى من 90% من أداء المجموعة الصفية أو العمرية التي ينتمي إليها.[1]

5- تعريف فاخر عاقل: هو قدرة التلميذ على فهم الدروس واستيعابها.[2]

من كل ما سبق عرضه نلخص إلى القول أن التحصيل الدراسي هو مجموعة الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات أخر العام الدراسي.

6- تعريف محمد عبد السلام : هو حدوث عملية التعلم التي نرغبها [3]

- من كل ما سبق عرضه نخلص إلى القول أن التحصيل الدراسي هو مجموعة الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات آخر العام الدراسي

[1] كاملة الفرخ وأخر، مبادئ الإرشاد والتوجيه، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2006،ط1، ص 184.

[2] فاخر عاقل، المعجم العلمي النفسي، دار الملايين، لبنان، الطبعة 02، 1971، ص 106.

[3] عبد الرحمان العيسوي ، القياس والتجارب في علم التربية ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، 1984 ،ط1 ، ص 129

7-المقاربة النظرية:

نظرية رأس المال البشري Human Capital Theory:

تعد هذه النظرية من أشهر النظريات الوظيفية والتي ذاع صيتها طويلا خلال حقبة الخمسينات والستينات وربما للآن، وذلك لأن محور التنمية كان هاجسا وطنيا لبلدان العالم الثالث عقب تحررها واستقلالها السياسي.

من الملاحظ أن رجال الاقتصاد بدأو يدركون في الخمسينيات أهمية التعليم في عملية التنمية الاقتصادية أو ما يسمى "الاستثمار في رأس المال البشري" والبناء المنطقي لنظرية رجال الاقتصاد عن عملية التنمية يعترف بالدور الرئيسي للتعليم لكن الإنفاق العادي في العملية الإنتاجية وهي الأرض والعمل ورأس المال قد أستبعد تقريبا أي بحث جدي في مشكلة التوسع في الموارد البشرية.[1]

رغم نظرية الإستثمار البشري لم تتبلور كنظرية إلا بأبحاث تيودور شولتز T.Schultz الذي ركز في تحليلاته على تحليل العلاقة بين التعليم والنظام التربوي والنظم الإجتماعية الأخرى، كما ناقشت مخرجات ومدخلات التعليم وإعداده للقوى العاملة واعتبار التعليم نوعا من الاستثمار الاقتصادي Economic Investement، أو اعتبارها ككل جزء من عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وجوهر عملية التنمية الشاملة سواء في المجتمعات المتقدمة أو أيضا في الدول النامية.

من ناحية أخرى اهتمت نظرية رأس المال البشري بالتركيز على عملية إعداد قوى العمل باعتبارها من أهم العناصر المكونة لعمليات الإنتاج، وحاول أن يبرهن (شولتز) على تحليلاته

[1] شبل بدران، أحمد فاروق محفوظ، أسس التربية، دار المعرفة الجامعية للنشر والطباعة، الإسكندرية، ط1، 1993، ص 314، ص 315.

من خلال دراسته لوضع المجتمعات الرأسمالية الغربية وكيف تم الاهتمام بالمؤسسات التعليمية مثل المدارس والجامعات وتخريجها للكوادر العلمية والفنية المؤهلة لإدارة عملية الإنتاج.

وقد أثار شولتز نقطتين هامتين في مجال الاستثمار في التعليم وهما:

1- تجاهل وإهمال دراسة رأس المال البشري.

2- العامل المعنوي أو النفسي المتعلق بمعاملة التعليم كاستثمار في الإنسان.

وفي رأي شولتز أن أكبر خطأ أو قصور في الطريقة التي تم التعامل بها مع رأس المال في التحليل الاقتصادي هو إلغاء رأس المال البشري من هذا التحليل،فقد اعتقد البعض أن اعتبار التعليم وسيلة لخلق وتكوين رأس المال من الأمور التي تقلل من شأن الإنسان وتسيء إلى نفسيته.

ورأى شولتز أن هؤلاء الباحثين قد بنوا اعتقادهم على أساس أن الغرض الأصلي للتعليم وهؤلاء الغرض الثقافي وليس الاقتصادي،فالتعليم في رأيهم ينمي الأفراد لكي يصبحوا مواطنين صالحين ومسؤولين من خلال إعطائهم فرصة للحصول على فهم القيم التي يؤمنون بها.

وقد أثارت مفاهيم نظرية الاستثمار البشري لشولتز عددا من الباحثين في مجال الإقتصاد لمعرفة مدى إمكانية تطبيق هذه النظرية في بعض مجالات الاستثمار البشري وأهمها التدريب.[1]

وقد كانت أبحاث بيكر في مجال S.Becker في مجال الاستثمار في التدريب من أهم الإسهامات في مجال الاستثمار البشري، وقد قام بيكر بتحليل الجانب الاقتصادي للتدريب حيث قسم التدريب إلى عام ومتخصص،ودرس العلاقة بين الإستثمار في التدريب وإيرادات

[1] عبد الله محمد عبد الرحمن،علم اجتماع التربية الحديث،دار المعرفة للنشر وللطباعة،الإسكندرية ،1999،ص 325.

الفرد وأيضا علاقة دوران عمل الأفراد المتدربين وتكلفة الاستثمار في التدريب، وقد دفع الاهتمام بمفاهيم الاستثمار البشري بعض الباحثين ومنهم مينسر إلى محاولة قياس التكلفة والمنفعة الاقتصادية المترتبة عن الاستثمار في التعليم والتدريب،وقد حدد مينسر ثلاثة أهداف ينبغي تحقيقها من خلال الأبحاث والدراسات في مجال الاستثمار البشري تمثلت في:

- تحديد حجم الموارد المخصصة للتدريب
- كذلك تحديد معدل العائد على الإستثمار في التدريب.
- وأخيرا تحديد مدى المنفعة المترتبة على تحديد التكلفة والعائد على التدريب في تفسير بعض خصائص سلوك القوى العاملة .[1]

[1] نفس المرجع السابق،ص193.195.

8-صعوبات الدراسة :

في إطار دراستنا لموضوع بحثنا واجهتنا بعض الصعوبات تتمثل أهمها في ما يلي :

- قلة المراجع والبحوث المتعلقة بموضوع بحثنا لكونه بحث غير متناول كثيرا .

الفصل الثاني : مجانية التعليم

تمهيد

1-مفهوم مجانية التعليم

2-أهداف التعليم المجاني

3-تنظيم التعليم المجاني

4-إصلاحات التعليم في ظل المجانية

5-خلاصة الفصل

تمهيد :

يعد التعليم أحد أهم المحاور التي يجب الالتفات إليها بصورة تتناسب مع أهميتها،إذ يمثل أحد مفاتيح التنمية،ومن هنا يجب بجدية تامة دراسة مدى إمكان توفير التعليم الجامعي المجاني ، فهناك بعض المبررات التي يجب الوقوف عندها لتأكيد أهمية مجانية التعليم،لعل من أبرزها أن التعليم حق أساسي يكلفه الدستور وبالتالي نفهم من ذلك ضرورة أن يكون بشكل مجاني ليتسنى للجميع الاستفادة من مجالاته وإلا أصبح قاصرا فقط على القطاعات المتمكنة ماديا،كما أنه بالنظر إلى الأدبيات والمواثيق الدولية يتضح أن التعليم حق جوهري تكلفه كل الصكوك الدولية وكل مواثيق حقوق الإنسان،هذا بدوره أيضا مؤشر يدل على ضرورة أن يكون مجانيا.

1-مفهوم مجانية التعليم :

مجانية التعليم عندما تتحقق لا تبدو كأنها منحة من أحد لأحد،وعندما نصرّ علة توفير التعليم بصورة غر كجانية كأنما نتعامل مع محولا التعليم والتدريب على رغم أهميته المفرطة في التنمية كأنه سلعة تعرض للبيع،وتتأثر بقوانين العرض والطلب ،فالتعليم ليس بضاعة بغرض الربح والتجارة،على عكس أننا عندما نقدمه بصورة مجانية فهنا تأكيد بلا شك لأهميته،فهو السبيل الأكيد للتنمية.

لا ننس أن التضخم والغلاء المعيشي أثر بصورة كبيرة على تحقيق رغبات بعض المواطنين في مواصلة تعلميهم فصاروا يفضلون الالتحاق بسوق العمل مباشرة بعد حصولهم على الثانوية العامة،لكونهم لا يستطيعون مواصلة دراستهم الجامعية،بسبب الرسوم الجامعية المفروضة وأيضا بحجة مساعدة عوائلهم على رغم أن الرواتب المتحصلة هي الأخرى شحيحة وتكاد لا تسد رمقهم،طبعا إلى جانب جمود الرواتب وضعف وتدني الرواتب الحكومية عموما،وتكاثر أعداد الأسر الفقيرة.

برز حديثا سبب طارئ هو الآخر يستحق منا التوقف عنده وتحليله وبالتالي يجعلنا نفكر بصورة جدية في مجانية التعليم،فكثير من العوائل صرفت الشيء الفلاني على أبنائها وتحمّلت ما تحمله من أعباء مادية بغرض إدخالهم ولكن بدلا من الانخراط في سوق العمل وتعويض عوائلهم السنوات الفائتة نجدهم يحملون هما أكبر وهو الحصول على وظيفة،هذا بدورنا يجعلنا نفكر في ضرورة توفير التعليم المجاني،وعلى الحكومة أن توفر الدعم الكافي،فضلا عن ضعف مستوى التعليم وبالتالي يجعلنا الأخير أيضا نفكر في مجانيته. [1]

[1] د.تركي رابح،التعليم القومي والشخصية الوطنية،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،2001،ص18.

2-أهداف التعليم المجاني :

لا يوجد تعليم من دون هدف يحقق مصالح ذاتية أو عامة ،فالدولة لا تنفق أموال طائلة على التعليم من دون تحقيق أهدافها العامة خلال برامجها القصيرة المدى والبعيدة التي تتطلب سنوات من العمل المضني،ولا يمكن حرق المراحل التعليمية لاكتساب المعارف دفعة واحدة،لأنها مقترنة بمراحل زمنية لكل منها أهدافها المحددة وصولا إلى مراحل زمنية تعليمية متقدمة خلالها تتحقق أهداف التعليم الرئيسية .

ومن دون تطور مناهج التعليم بدالة الزمن لا يحقق التعليم أهدافه الرئيسية لوجود علاقة وثيقة بين التعليم والتطور ،ولا يمكن الارتقاء بمستوى المتعلمين المعرفي من دون وجود مناهج تعليمية وأساليب متطورة ترتقي بالأنماط التعليمية السائدة إلى أنماط أكثر تطورا : يقول ((فيغوتسكي)) : " إن التعليم وأهدافه القريبة المدى والبعيدة لا يسير خلف التطور ولا إلى جواره،وإنما يسير إلى أمامه ويرتقي بأنماطه السائدة إلى أنماط أكثر تطورا " .

على الرغم من أن التعليم وأهدافه العامة لا يمكن فصله على نحو كلي عن التربية التي تسعى الدولة غرسها في لاوعي أفراد المجتمع لإخضاعهم إلى أحكامها العامة فإنها يجب أ، لا تنحرف عن مسارها الإنساني ولا تخضع إلى مزاج السلطة القائمة وتوجهاتها غير الإنسانية،وإنما تسعى إلى تنشئة الجيل الفتي على نحو سليم وتنمية قدراتهم الذاتية الأنسنة المجتمع وتحقيق الرفاه والعيش الكريم .

يعتقد ((بيخو باريخ)) " أن التعليم يهدف إلى الأنسنة وليس إلى التنشئة الاجتماعية وحدها ولا يقتصر على إعداد مواطنين أسوياء وحسب،بل يسعى إلى تنمية طاقاتهم العقلية والأخلاقية واهتماماتهم الفكرية لينعموا بالرفاه في عالم إنساني يمتاز بالغنى والتنوع " .

إن المعرفة الجديدة المكتسبة على نحو لاواعي بدالة تداخل أهداف التعليم والتربية وتلازم مسارهما لتحقيق أهدافهما البعيدة المدى،لذلك يجري التركيز على إعداد الكادر التعليمي التربوي بعدّ الإعداد الأكاديمي وحده لممارسة مهنة التعليم ليس كافيا من دون إعداد تربوي متخصص

بمراحل عمرية محددة،فلا يصح أن يمارس معلما لمرحلة عمرية متوسطة مهامه التعليمية التربوية لمرحلة عمرية متقدمة لاختلاف طبائع المتعلمين ومزاجهم وسلوكهم ومستويات وعيهم وتطلعاتهم ودورهم في المجتمع.

يلخص ((إ.إلياسوف)) أهم أهداف العليم الرئيسية في المحاور أدناه :

1- اكتساب المعارف والمهارات التخصصية وتنميتها ،والقدرة على توظيفها لحل مشكلات الحياة العامة ومعوقاتها.

2- اعتماد العمليات الفكرية المختلفة على نحو فعال لحل المشكلات القائمة على نحو فردي أو جماعي.

3- إحداث تغير في السلوك والاستجابة لمختلف المنبهات الخارجية بدالة معادلات السلوك،منبه –استجابة والموقف –الاستجابة – الاستجابة الإيجابية واكتساب سلوكيات جديدة لمواجهة مشكلات الواقع وإشكالياته بدالة معادلات السلوك الجديد،منبه- متغير وسطي،والشكل،واللوحة والخطة – الاستجابة.

4- توظيف المكتسبات المعرفية الجديدة لتفعيل الاستجابة على نحو آني للمثيرات،والإشارات،والدلالات المصاحبة للكلام وحفظها في الذاكرة واسترجاعها عند الحاجة.

5- إحداث تغيير جوهري في بنية الخبرة التكوينية وتطويرها بإكتساب خبرات متنوعة خلال أنماط التدرج-الفقزة،والوعي – اللاوعي ،والشكلي –الحسي،والرمزي،وإكتساب الخبرات وحفظها في الذاكرة واسترجاعها عند الحاجة.

6- توظيف مختلف المكتسبات المعرفية على نحو فعال للتكيف مع البيئات السلوكية.

تتلخص أهداف التعليم الرئيسية بزيادة مستوى الوعي وإحداث تغيير جوهري في السلوك بعدّ أهداف التربية جزءا لا يتجزأ من أهداف التعليم التربوي التي تسعى الدولة خلال برامجها

القصيرة المدى والبعيدة لإعداد جيل متعلم وسوي يخضع على نحو شبه كلي لأحكامها وتوجهاتها.[1]

3 -تنظيم التعليم المجاني :

مجانية التعليم العام بمعنى تعميمه حتى يصبح متاحا لكل الأطفال والشباب في ين التعليم العام،ولجعله متاحا لا بد من أن يكون موجودا في المكان المناسب،وأن يكون مجانا،وأن تتوفر له أدوات ووسائل التعليم،أن يتوفر العدد المناسب من المعلمين والمعلمات المدربين تدريبا علميا مناسبا للقيام بمهنة التعليم في المواد والفنون والعلوم والتطبيقات التي يراد تعليمها،فلا يكفي مثلا فتح مدرسة تكون بعيدة من القرية والحي ولا تتوفر وسيلة النقل المناسبة،كما لا يكفي أن تفتح المدرسة وليس بها كتب أو معدات ووسائل تعليم أو ينقصها المعلمون والمعلمات،أو يطلب من التلاميذ إحضار مقاعدهم وكتبهم وكراساتهم،أو دفع مبلغ من المال للمدرسة للحصول عليها،ويمكن هنا أن يبدأ البرنامج بتعميم التعليم الأساسي،مدرسة أساس لكل قرية،أ مجموعة قرى،مع توفر النقل أو الداخلية،على أن يمكن أن تكون المدرسة مختلطة تلاميذ وتلميذات للفوائد التربوية ولاختصار التكلفة الاقتصادية،ثن ننقل لمدرسة ثانوية لكل عدد من المدارس الأساسية،حتى نصل لهدف مدرسة ثانوية قصاد كل مدرسة أساس وحينها نكون وصلنا بالتعليم العام لمرحلة الإلزام . [2]

تنطلق مجانية مناهج التعليم العام من تحقيق هدفين،نظري وتطبيقي،الأول سعد التلميذ لكي يتعلم،ويزرع فيه حب المعرفة والبحث والاستفصاء ويسلحه بالأدوات الضرورية للمعرفة والتعلم وبالمنهج العلمي،والثاني يعدّه للحياة وقضاياه اليومية معيشية واجتماعية وسياسية واقتصادية،فيملكه فنون فعل الأشياء وانجاز الأعمال وكيفية المشاركة في الحياة الإجتماعية وسط أهله وبيئته وهنا تكمن ضرورة الربط بين الدروس والمناشط التربوية كالجمعيات

[1] ترانس ،التربية والتعليم،دار الترجمة العربية،بيروت،1971, 201 ص .

[2] 403 د.فاخر عاقل،معالم التربية،دار العلم للنشر و التوزيع،بيروت،1967،ص30.

المدرسية والفرق الرياضية،وضرورة شمول المناهج الدراسية لبرامج تعليمية تطبيقية في مجالات الصناعة والزراعة والتكنولوجيا .

المنظومة التربوية في عهد الاستقلال :

كانت نسبة الانتساب إلى التعليم غداة الاستقلال كانت تقارب 20% من مجموع التلاميذ الذين بلغوا سن الدراسة،وقد كان أول دخول مدرسي في أكتوبر 1962 اتخذت وزارة التربية قرارا يقضي بإدخال اللغة العربية في جميع المدارس الابتدائية بنسبة سبع ساعات في الأسبوع.

ورثت الجزائر قلة هياكل الاستقبال وقلة الإطارات ومشكلة سيطرت اللغة الفرنسية وانحصار التعليم على مناطق وطبقات دون أخرى،فعمدت السلطة الجزائرية تعديلات مختلفة منذ 1962،ومن الإجراءات الفورية التي اتخذتها اللجنة الوطنية التي عقدت اجتماعها الأول في 15 ديسمبر 1962–الجزأرة، ديمقراطية التعليم،التعريب،والتكوين،العلمي والتكنولوجيا .[1]

واستمر تطبيق مجموع الإجراءات السنة تلو الأخرى،ففي أكتوبر 1967 طبق القرار القاضي بتعريب السنة الابتدائية تعريبا كاملا

ويمكن تلخيص النظام التربوي الجزائري في فترتين :

الفترة الأولى (1962–1976) :

تم فيها إدخال تحويلات تدريجية تمهيدا لتأسيس نظام تربوي يساير متطلبات التنمية،ومن أولويات هذه الفترة :

تعميم التعليم بإقامة منشآت تعليمية وتوسيعها للمناطق النائية.

[1] أحمد مختار،معجم اللغة العربية المعاصرة،عالم الكتب،ط1 القاهرة،2008،ص 18.

جزأرة إطارات التعليم أي إزالة آثار العناصر الدخيلة الوافدة من المجتمعات والثقافات التي لا تمت بصلة للمجتمع الجزائري،كما يعني جزأرة نظام التعليم ومناهجه والبعد عن الاستعارة من المجتمعات الأخرى،جزأرة الإطارات غايتها الاعتماد على أبناء البلاد من أهل الاختصاص لتحقيق الكفاءة التعليمية.

تكييف مضامين التعليم الموروثة عن النظام التعليمي الفرنسي.

التعريب التدريجي للتعليم.

وقد أدت هذه التدابير إلى إرتفاع نسبة المتمدرسين الذين بلغوا سن الدراسة،إذ قفزت من 20% إبان الدخول المدرسي الأول إلى 70% في نهاية هذه المرحلة.

الفترة الثانية (1976-2002) :

ابتدأت بصدور أمر 76-35 المؤرخ في 16 أفريل 1976 بتنظيم التربية والتكوين بالجزائر،وأدخلت إصلاحات على النظام لتتماشى والتحولات الاقتصادية والاجتماعية،كما كرس الطابع الإلزامي ومجانية التعليم،وتأمينه لمدة 9 سنوات،قد شرع في تعميم وتطبيق أحكام هذا الأمر ابتداء من السنة الدراسية 1980-1981 (المدرسة الأساسية) [1] .

4-إصلاحات التعليم في ظل المجانية :

وقد عرفت المنومة التربوية الجزائرية خلال الموسم الدراسي 2003-2004 تعديلات تتمثل في :

- تنصيب السنة الأولى من التعليم الابتدائي 2003-2004، وقد تم تغيير محتويات بعض الكتب لنفس السنة في 2004-2005.

[1] Maurice pratique a la méthodologie des science humaines, casbah,1997.p18.

- تنصيب السنة الثانية من التعليم الابتدائي 2004-2005،أضيفت إليها اللغة الفرنسية كلغة أجنبية أولى،استعمال الترميز العلمي والمصطلحات العلمية،استعمال الوسائل التعبيرية.
- تنصيب السنة الأولى من التعليم المتوسط في إطار الإصلاح التدريجي والتربوي (نظام الأربع سنوات) ابتداء من الموسم الدراسي 2003-2004،وظهور اللغة الأمازيغية باعتبارها لغة وطنية .
- أما التعليم الثانوي فعرف تعديلات في هيكلته في سنة 2005-2006.

أما التعليم العالي فقد عرف تعديلات على ضوء توصيات اللجنة الوطنية لإصلاح المنومة التربوية والتوجيهات المتضمنة في مخطط تطبيق الإصلاح التربوي الذي صودق عليه في مجلس الوزراء يوم 20 أفريل 2002،سطرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كهدف استراتيجي لمرحلة 2004-2013 إعداد ووضع أرضية لإصلاح شامل للتعليم العالي (LMD) بحيث يمثل بنية العليم العالي المستلهمة من البنيات المعمول بها في البلدان الأنجلوسكسونية،والمعممة في البلدان المصنعة،تتمثل هذه البنية حول ثلاثة أطوار للتكوين يتوج كل منها بشهادة جامعية.

الطور الأول بكالوريا +ثلاث سنوات،يتوج بلسانس (أكاديمية-مهنية)

الطور الثاني بكالوريا+خمسة سنوات،يتوج ماجيستر (أكاديمية+مهنية)

الطور الثالث بكالوريا + ثمان سنوات ،يتوج دكتوراه .

ولا تزال المنظومة التربوية الجزائرية إلى حد الآن تجري تعديلات على نظمها التربوية قصد التحسين من المردود التربوي والرفع من مستواه .[1]

[1] نفس المرجع السابق،ص 30.

خلاصة الفصل :

نستنتج أن مجانية التعليم يجب ولا بد من تعميمه،وهذا الأخير لا يأتي إلا بتوفير الدولة لعدة أسس وعوامل مادية وبشرية .

فليأتي في الأخير أهم ما جاء في الاصطلاح وكيفية تطبيقه من أجل تعميم التعليم والتكفل الدولة به .

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

مفهوم التحصيل.

أهداف التحصيل.

أنواع التحصيل.

العوامل المؤثرة في التحصيل .

التحصيل الدراسي وعلاقته بنسبة الذكاء .

خلاصة الفصل .

تمهيد :

يعتبر التحصيل الدراسي معيارا يمكن في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ على أثر العملية التعليمية في بناء شخصية التلميذ .وبالرغم من أهمية التحصيل الدراسي في عملية التعلم،إلا أن الدرجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق الاختبارات ليست دائما صادقة في قياس القدرة التحصيلية للتلميذ وذلك لوجود كثير من العوامل المؤثرة فيها،فبعضها يتعلق بالتلميذ نفسه ،أي من حيث قدرته،واستعداداته ،وميوله،وحالته المزاجية والصحية والبعض الآخر قد يكون متعلقا بالبيئة التي ينتمي إليها التلميذ،أي من حيث مركز الأسرة الاجتماعي–الاقتصادي،والذي بدوره يؤثر في اتجاهات الوالدين نحو تحصيل التلميذ ومدى تشجعيهم أو اهتمامهم به وبتحصيله ،والبعض الثالث متعلق بالمواد الدراسية،من حيث صعوبتها أو سهولتها وطريقة تعلمها وتدريسها.

1-مفهوم التحصيل :

حظى موضوع التحصيل باهتمام العديد من علماء النفس والباحثين مما أفر عن تعدد تعريفاته وسوف نعرض لأهم هذه التعريفات :

- وورد في قاموس التربية (1960) ، أن التحصيل هو إنجاز أو كفاءة في الأداء في مهارة ما أو معرفة.
- أما في قاموس علم النفس (1971)، فعرف التحصيل بأنه " مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة ". [1]
- وقد عرفه صلاح الدين عام (1971) ،على أنه "مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية.
- ويقصد محمد عبد السلام أحمد بالتحصيل الدراسي بأنه : مجموع الدرجات التي يحصب عليها التلميذ في امتحانات أخر العام.
- وقد استخدمت درجات الامتحانات التقليدية كمعيار للتحصيل وكمؤشر له.

2-أهداف التحصيل الدراسي :

ستخدم المعلم في عملية التقويم التحصيل الدراسي عند الطلاب وسائل متقدمة فهو يسعى لتحقيق الأهداف والتي يمكن تلخيصها فيما يلي :

- العمل على تحفيز الطلاب على الاستذكار .

[1] أحمد حسين اللقائي ود.**علي أحمد الجمل** : **معجم مص**لحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس،ط3،توزيع عالم الكتب .

- التقويم أداة تساعد المعلم على معرفة مدى استجابة التلاميذ التعليمية ويظهر ذلك من خلال تحصيلهم الدراسي وكذلك معرفة المستوى الذي وصلوا إليه من خبرات علمية وقدرات معرفية سواء في المدار الدراسي أو الفصل الدراسي.[1]

3-أنواع التحصيل الدراسي :

ومن أهم أنواع التحصيل الدراسي :

1- الإفراط التحصيلي :

ويعرف بالتحصيل الجيد،وهو عبارة عن سلوك يعبر تجاوز الأداء التحصيلي عند الفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته استعداداته،بمعنى أن الفرد العالي التحصيل يمكنه تحقيق مستويات تحصيله تتجاوز المتوسطات التحصيلية لأقرانه،حيث يمكن أن يكون العمر التحصيلي للتلميذ يفوق عمره العقلي الزمني ويتجاوزهما غير متوقع.[2]

2- التأخر التحصيلي : وهو التحصيل الضعيف (عكس التحصيل الجيد) ويعرفه شاكر قنديل ظاهرة تعبير عن وجود فجوة أو عدم التوافق في الأجاء المدرسي بين ما هو متوقع من الفرد وبين ما أنجزه فعلا من التحصيل الدراسي،فمثلا نجد التلميذ يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح على الرغم من أن إمكانية العقلية تؤهله إلى ن يكون أفضل من ذلك،بمعنى أي أن التأخر التحصيلي هنا لا يرجع إلى نقص في قدراته أو قصور في استعداداته وإنما يرجع إلى أسباب خارجة عن نطاق التلميذ .[3]

4-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

---

[1] مروان أبو جريح وآخرون،القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،دار العلمية للنشر والتوزيع،عمان،2002ط1،ص80.

[2] أسعد رؤوف موسوعة علم النفس،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت،ط2،1979،ص 80.

[3] نفس المرجع السابق ص 100.

دلت التجارب والبحوث الحديثة على أن للتحصيل شروطا وعوامل موضوعية وأخرى ذاتية في سهولة الحفظ وسرعته وفي بقاء المحفوظات في الذهن،ويقصد بالعوامل الموضوعية تلك التي تتحصل بمادة الحفظ وطرق تحصيلها،أما العوامل الذاتية فهي التي تتحصل باهتمام المحصل وما يبذله من مجهود ،وحالته الجسمية والنفسية وذكائه وخبرته.

ونعرض بالتفصيل لتلك العوامل الموضوعية والذاتية المؤثرة في عملية التحصيل.

أ- العوامل الموضوعية :

1- نوع المادة ودرجة تنظيمها : كلما كانت المادة المراد حفظها واضحة المعنى مترابطة الأجزاء يسهل على المرء إدراك ما بينها من علاقات ومن ثم تكون أيسر في الحفظ وأثبت في الذهن .

2- التكرار الموزع والتكرار المركز : أسفرت نتائج الدراسات على أن التكرار الموزع على مرات أفضل من التكرار المركز في وقت واحد.

3- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية : إذا كان المقصود حفظ قصيدة من الشعر مثلا- فهل الأفضل أن يجزئها الحافظ أجزاء يحصل كل منها على حدة أم يحصلها دون تجزئة؟ لكل طريقة محاسنها وعيوبها ومجالها،ويتوقف نجاحها على عوامل عدة منها كمية المادة ونوعها وسن الحافظ وذكائه والغرض من الحفظ وعوامل أخرى،وقد دلت الدراسات على أن الطريقة الكلية تفضل عن الطريقة الجزئية حين لا تكون المادة طويلة أو صعبة،وحين تكون لها وحدة طبيعية أو تسلسل منطقي يمكن اتخاذه إطارا تندمج فيه التفاصيل والأجزاء،ومن عيوب الطريقة الكلية أنها تقتضي من الحافظ تكرار الأجزاء السهلة حين تختلف أجزاء المادة في صعوبتها .

4- طريقة التسميع الذاتي : يقصد بها محاولة الاسترجاع أثناء الحفظ أو بعده معقولة،ولهذا فائدة محققة،فهو يبين للحفاظ مقدار ما غاب عنه فيزيده عناية وتكرارا،هذا من

ناحية،ومن ناحية أخرى ففي التسميع الذاتي حافز على بذل الجهد،والتيقظ لحفاظ،وقد أسفرت الدراسات أن الحفظ المقترن بالتسميع الذاتي يزيد من كمية المحفوظات.

5- الطريقة الفاعلة في التحصيل : يجب أن يكون موقف المحصل مما يحصله موقفا إيجابيا،فلا يرضي بمجرد التكرار الآلي،فالتحصيل الحقيقي،خاصة تحصيل المعنى،عملية تفكير وتحليل وتقليب ومقارنة وتأويل،وعلى قدر ما يبذله المحصل من جهد في تحصيله واستذكاره،تثبت المعاني في ذهنه،ويسهل عليه الإفادة منها.

6- تجاوز حد الحفظ : يجب ألا يكف المحصل عن الحفظ بمجرد شعوره أنه حفظ أو بمجرد قدرته على التسميع المباشر،فقد دل التجريب على أن المضي في تكرار ما تم حفظه إلى ثباته في الذهن.

7- الإرشاد : ثبت بالتجريب أن التحصيل المقترن بإرشاد أفضل من التحصيل بدونه،بل أن الرغبة في التحصيل من دون إرشاد قد لا تؤدي إلى الغرض المنتظر منها،كما ظهر أن الإرشادات والتعليمات الإيجابية المفصلة المشجعة أفضل من التعليمات السلبية العامة السريعة المثبطة.[1]

ب- العوامل الذاتية :

1- الذكاء الفطري : فالذكي أكثر إفادة من خبراته السابقة من الغبي،لذا فهو أقدر على التحصيل والتعلم،كما أسرع وأدق في الفهم وإدراك العلاقات وتزداد هذه الصلة كلما زادت المادة تعقيدا.

2- الخبرة السابقة : فمعرفة الفرد لغة أجنبية قد تعينه على تعلم لغة أخرى.

3- الحالة الجسمية : كالجوع،أو التعب،أو الأمراض المختلفة،أو ضعف الحواس.

[1] فهمي مصطفى،علم النفس الإجتماعي،مكتبة الخانبي للطباعة والتوزيع،الجزائر،ط2،1997.ص113.

4- الحالة النفسية : لا شك أن الشخص المكتئب أو القلق أو الخائف أو غير المكترث لا يستطيع أن يحصل وأن يتعلم كالشخص المستبشر،والآمن والمهتم.

5- تعمد الحفظ : لا شك أن هناك فارقا أساسيا بين القراءة لمجرد القراءة أو قتل الوقت أو ابتغاء النوم من ناحية،وقراءة الموضوع بقصد حفظه والإفادة منه فيما بعد من ناحية أخرى،ذلك أن تعمد الحفظ يحمل الفرد على رؤية العلاقات بين الأشياء التي يريد حفظها والربط بين بعضها وبعض،والاهتمام بها مما يجعله يفكر فيها بطريقة شعورية ولا شعورية أيضا،وهذا ما يفوت القارئ الذي لا يقصد إلى الحفظ.

6- وضوح الغرض من التحصيل : فالغرض الواضح يعين على تحديد الوسائل الملائمة لبلوغه ويزيد من نشاط الحفاظ وتحسمه ويحول دون التخبط،وبغير هذا يشرد الانتباه أو يفتر،ويعجز الحافظ عن التمييز بين العناصر الأساسية والثانوية فيما يحصله.

7- معرفة المتعلم نتائج تحصيله : وقد دلت تجارب عدة على أن علم المتعلم بنتائج تحصيله يعينه على إجادة التحصيل وزيادة الإنتاج كما وكيفا،أي من حيث سرعته ودقته.

8- أثر الثواب والعقاب : النجاح في التحصيل نوع من الثواب الطبيعي،وليس رشوة صناعية،وعلى هذا فهناك فارق أساسي بين تلميذ يحصل بقصد التحصيل والإفادة،وآخر يحصل من أجل إرضاء معلمه .

وقد دلت التجارب على أن الثواب العاجل أجدى من الثواب الآجل،وأن العقاب العتدل المعقول المقترن بالإرشاد مدعاة،في كثير من الأحوال،إلى أخذ الحيطة والحذر وتجنب بعض الأخطاء أثناء عملية التحصيل والتعلم.

كما ظهر أن العقاب وحدة قد لا يمنع الفرد من معاودة الخطأ،بل قد يؤدي إلى تكراره ورسوخه،كما هو الحال في عقاب طفل تورط في مشكلة سلوكية كقضم الأظافر أو التبول اللإرادي.[1]

5-التحصيل الدراسي وعلاقته بنسبة الذكاء :

مما لاشك فيه أن هناك علاقة معتدلة قائمة بين نسبة الذكاء المرتفع والنجاح الدراسي،وذلك إذا قيس النجاح الدراسي عن طريق الدرجات التي يحصل عليها الفرد في المواد الدراسية،أو من حيث حرصه على الانتظام في الدراسة،فيميل التلاميذ أصحاب نسبة الذكاء المرتفع إلى الحصول على درجات مرتفعة في المواد الدراسية،إلى جانب رغبتهم في البقاء لفترات طويلة في المدرسة،في حين أن ذوى نسب الذكاء المنخفضة يتعثرون في دراستهم المدرسية.

وقد تبين أن نسبة الذكاء المرتفعة ترتبط أكثر بالتحصيل الدراسي في المواد الأكاديمية مثل اللاتينية مثلا، وتنخفض بالنسبة للتربية الرياضية،وقد يتلاشى هذا الارتباط بين نسبة الذكاء والتحصيل الدراسي في المواد غير الأكاديمية.

ويختلف حجم الارتباط بين نسبة الذكاء والنجاح الدراسي من مدرسة إلى أخرى وربما ترجع هذه الاختلافات لنظم التدريس المطبقة وقلة دافعية التلاميذ .[2]

فمن حيث نظم التدريس،قد ينخفض الارتباط بين نسبة الذكاء والتحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع،نتيجة تطبيق بعض النظم والخطط المدرسية حيث يوجه المعلم اهتمامه للتلاميذ منخفضا الذكاء،محاولا النهوض بهم إلى المستوى الأمثل،وبالتالي فإن هذا من شأنه أن يمنع الأطفال مرتفعي الذكاء من التقدم السريع ،ويؤدي ذلك إلى انخفاض مستوى تحصيل الفصل بأكمله وبالتالي ينخفض الارتباط بين التحصيل الدراسي ونسبة الذكاء .

[1] لوغان أندري،التخلف المدرسي،منشورات عويدات،بيروت،ط3،باريس،1986.ص80.

مايسة أحمد النيال،التنشئة الاجتماعية ،دار الاجتماعية والتأخر الدراسي،دار المعرفة الجامعية،للنشر والتوزيع،القاهرة 2008،ص104.

وقد ينخفض الارتباط بين التحصيل الدراسي ونسبة الذكاء في بعض الأحيان – إذا لم تطبق الاختبارات التحصيلية المقننة واستبدلت بتقديرات المدرسي،فنجد تأثر تقديرات المدرسين بالعوامل الشخصية والذاتية

أما من حيث الدافعية،فقد ينخفض الارتباط بين الذكاء والتحصيل الدراسي نتيجة لانخفاض الدافعية،وقد يرجع ذلك إلى احتواء الفصل المدرسي علو نوعيات متباينة من ذكاء التلاميذ،فيحتوي الفصل علة تلاميذ مرتفعي،ومتوسطي،ومنخفضي الذكاء .[1]

كما أثبت الدراسة وجود علاقة ارتباط سالبة بين متغيرات الشخصية والتحصيل الدراسي.

[1] ناصر إبراهيم،علم الاجتماع تربوي،مكتبة الرائد العلمية،عمان،الأردن،1996ص18.

خلاصة الفصل :

ولا يعتد التحصيل على القدرات وحدها ، بل ثمة متغيرات عديدة تتأثر بها وتعتمد نتيجته عليها ، وسيمات شخصية المتعلم أو (القائم بالتحصيل) من المتغيرات المهمة التي تؤثر في التحصيل الدراسي من بينها سيمات مثل : المثابرة (القدرة على مواصلة الجهد بالرغم من الصعوبات وكذاك الجوانب الدينامية من الشخصية وهي المتصلة بالدافعية وحفز النشاط ودفع السلوك وإطلاق الطاقة

الباب الثاني

الباب الثاني

الفصل الأول : إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد :

1-إجراءات الدراسة الاستطلاعية

2-مفهوم الدراسة الاستطلاعية

3-فوائد الدراسة الاستطلاعية

4-أدوات الدراسة الاستطلاعية

2-إجراءات الدراسة الأساسية

-منهج البحث

-مجتمع البحث والعينة

-مجالات الدراسة "زماني-مكاني-بشري"

-معالجة الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد عرضنا للإطار النظري للدراسة والذي يهيئ الأرضية لمشكلة الدراسة وذلك عن طريق فصوله يأتي الجانب الميداني،والذي سنتطرق إليه في فصوله يأتي الجانب الميداني،والذي سنتطرق إليه في فصوله بدأ من فصله الرابع هذا ، وذلك من خلال عرض مجالات الدراسة والمنهج المستخدم في الدراسة،ومجتمع البحث وعينته،وأدوات البحث.

1-إجراءات الدراسة الميدانية :

ماهية الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية،فهي صورة مصغرة للبحث والهدف منها هو جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول موضوع البحث من الميدان،تتمكن أيضا بالبحث الكشفي أو الصياغي وفيه يلجأ الباحث لإجراء دراسة استطلاعية عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع قليلا جدا لا يؤهله لتصميم دراسة وصفية وذلك عن طريق إجراء منهجية محددة تتكافل لتحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية وتمثل هذه الدراسات والأبحاث في الغالب نقطة بداية في البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي .[1]

البحث الاستطلاعي أو الدراسة العلمية الكشفية الصياغية الاستطلاعية،هو البحث الذي يستهدف التعرف على المشكلة فقط،وتكون الحاجة إلى هذا النوع من البحوث عندما تكون مشكلة جديدة أو عندما تكون المعلومات عنها ضئيلة،وعادة ما يكون هذا النوع من البحوث تمهيدا لبحوث أخرى تسعى لإيجاد حل المشكل. [2]

[1] (http : //www.a7ibaome.com/).

[2] (http :www.ejtemay.com/).

الدراسة الإستطلاعية أو الكشفية كما يتضح من أسمها تهدف إلى إستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وأبعادها وأحيانا ما يطلق على هذا النوع من الدراسات " الدراسات الصياغية " من منطلق أن هذا النوع من البحوث يساعد الباحث وزملائه من صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لبحثها بحثا متعمقا في مرحلة تالية أيضا لكونها تساعد الباحثين في وضع الفروض المتعلقة بمشكلة البحث التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق.[1]

إذ يستحسن قبل البدء في إجراءات البحث وبصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة إستطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث.[2]

إذن البحث الإستطلاعي أو الإستكشافي هو مرحلة أولى يجب تجاوزها قبل الخوض في نوع آخر من البحوث إذ يساهم هذا البحث في زيادة الألفة بين الباحث وميدان البحث.[3]

[1] (http://www.djelfa.ifo/vb)

[2] منسي محمود عبد الحميد،منهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية،دار المعرفة الجامعية،2003.ص61.

[3] (http : islamfin.go-forum.net).

ب–فوائد الدراسة الاستطلاعية :

تتمثل أهمية البحث الاستطلاعي بالنسبة للبحوث في أنه :

- يقدم رصيد من فروض ويضع أمامنا نوعية التسهيلات المتوفرة لاجراء البحوث ففي الكثير من الأحيان يكون البحث الاستطلاعي هو المدخل لدراسة متعمقة حول الموضوع الذي نتناوله البحث الاستطلاعي وهو مدخل يمثل نقطة بداية لكثير من البحوث الجديدة
- بلورة موضوع البحث أو ظاهرة الموضوع البحث التي يختارها الباحث وصياغته بطريقة أكثر إحكاما بغية دراستها بصورة أعمق في المستقبل لتنمية الفروض وذلك ببلورة مشكلة البحث أو صياغتها في صورة فروض علمية[1]

ج–أدوات الدراسة الإستطلاعية :

استعملت في دراستنا الأدوات التالية :

1–الملاحظة : هي إحدى الوسائل المهمة في جمع البيانات وهناك قول شائع بان العلم يبدأ بالملاحظة ،وتبرز أهمية هذه الوسائل في الدراسات الإجتماعية والأنثروبولوجية والنفسية وجميع المشكلات التي تتعلق بالسلوك الإنساني ومواقف الحياة الواقعية،فالملاحظة تستخدم في جمع البيانات التي يصعب الحصول عليها عن طريق المقابلة والاستفتاء وذلك دعم التعاون المبحوثين،كما تستخدم الملاحظة في البحوث الاستكشافية والوصفية والتجريبية.[2]

2–الإستمارة : هو إحدى الوسائل الشائعة للحصول على المعلومات،وحقائق تتعلق بآراء وإتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين،وتتكون الإستمارة من جدول من الأسئلة توزع على فئة مع المجتمع ،حيث تطلب منهم الإجابة عليها وإعادتها إلى الباحث،والهدف

[1] نفس المرجع السابق ، ص 06 .

[2] كامل محمد المغربي،أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،2006ط1،ص130.

الأساسي للإستمارة هو الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد انطباعات وآراء هامشية،ويجب أن تكون البيانات المطلوبة محيطة بكل عنصر،وتتميز الإستمارة بالأسئلة الموجزة والواضحة ولا تكون مكلفتا بقدر إمكان بالنسبة لمردود الباحث،كما يجب أن تكون أسئلتها تهدف إلى الحصول إلى إجابات واقعية وليس تخمينات وآراء وتوقعات .[1]

وقد تضمنت إستمارة بحثنا 33سؤال وتقسمت على 3 محاور :

المحور الأول وتمثل في البيانات الشخصية والمتكونة من 5 بيانات.

والمحور الثاني وتمثل وتمثل في بيانات خاصة بالفرضية الأولى وتكونت من 14 سؤال.

والمحور الثالث وتتمثل في بيانات خاصة بالفرضية الثانية وتكونت من 14 سؤال.

[1] نفس المرجع السابق،ص135.

2-إجراءات الدراسة الأساسية :

أ-منهج البحث :

يعرف المنهج على أنه مجموعة من القواعد التي يتم وصفها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم،كما يهتم المنهج الوصفي في تصوير ما هو كائن،أي الوضع الراهن أو الحادثة،فهو يصف خصائصها ومركباتها ويصف العوامل التي تؤثر عليها والظروف التي تحيط بها،كما انه يحدد العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات التي تؤثر على تلك الظاهرة وانطلاقا من هذا التصوير الشامل يمكن التنبؤ والإستنتاج بالأوضاع المستقبلية التي ستؤول إليه هذه الظاهرة ،فالبحث الوصفي لا يعتمد على الملاحظة السطحية أو الوصفات العرضية في حل المشكلة قيد البحث.[1]

أما بالنسبة لدراستنا هذه وحتى نصل على أدق المعلومات الميدانية التي تخدم أغراض الموضوع المدروس،قمنا بتوظيف المنهج الوصفي المناسب لوصف وتحليل العوامل المختلفة بغية الكشف والتفسير واستخلاص الملاحظات والنتائج،نظرا لما يوفره من أدوات وطرائف تستجيب لمتطلبات عناصر البحث "إستمارة،ملاحظة،أسئلة مفتوحة.....(والتي تساعد على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بظاهرة معينة...

وعليه فالمنهج الوصفي يصف الظاهرة ويعبر عنها كيفيا وكميا.

[1] حنان سلطان،أساسيات البحث العلمي،دار العلوم للطباعة والنشر،1984،الرياض،ط1،ص96.

ب-مجتمع البحث والعينة :

1- مجتمع البحث : وهو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه بحيث يكون هذا المجتمع محدود أو غير محدود .[1]

ومن هنا كانت دراستنا حول تلاميذ سنة ثانية علوم تجريبية حيث في هذه الحالة نستطيع دراسة كل أفراد مجتمع بحثنا،وهذا نظرا لما تتطلبه الدراسة من دقة أكثر وجمع حقائق واقعية.

2- العينة : تجمع البيانات من مجموعة من الأفراد اختيرت من المجتمع موضع البحث والدراسة وهذه المجموعة تسمى " بالعينة " هي جزء من ذلك المجتمع وتمثله لأنها تتجمع فيها صفات ذلك المجتمع،فالإنسان محدود في قدراته وإمكاناته المادية والجسمية،وبالتالي يجد نفسه غير قادر على القيام بدراسة شاملة لجميع المقررات الداخلة في البحث،ولا يجد غير وسيلة بديلة واحدة يستطيع الإعتماد عليها،وهي الاكتفاء بعدد قليل من المقررات التي يمكن أخذها ضمن حدود الوقت والجهد والإمكانات المتوفرة لديه.[2]

وكانت عينة بحثنا هي العينة العشوائية البسيطة وتعرف بأنها أبسط طرق إختيار العينة من مجتمع يفترض فيه التجانس وهي طريقة تخضع لقانون الإحتمال (أو الصدفة)،وذلك بأن نضمن لكل مفدرة من مفردات المجتمع الأصلي فرصة متكافئة في الإختيار لتكون عضوا من العينة.

وتعرف بأنها تلك المجموعة من المفردات المجتمع التي يتم إختيارها من بين مفردات المجتمع بطريقة تتيح لكل فرد فيه نفس الفرصة المتاحة لغيره،ليصبح عضوا في العينة،وأن الوحدة المسحوبة لا تعاد إلى المجتمع بعد السحب حتى لا يكون هناك احتمال لسحبها مرة أخرى.[3]

[1] كامل محمد مغربي،أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،2006ط1،ص139.

[2] نفس المرجع السابق،ص144.

[3] موريس أنجرس،منهجية البحث في العلوم الإنسانية،ترجمة صحراوي وآخرون،دار القصبة للنشر،2004،ص43.

على هذا الأساس تتكون عينة بحثي من 42 تلميذا من أصل المجتمع المتكون من 126 تلميذ.

ج-مجالات الدراسة :

1- مجال زماني : لقد امتدت مدة دراستي من ديسمبر 2017 إلى جانفي 2018 حيث تطلب ذلك مجهود كبير وذلك لحصر مجموعة المفاهيم والنظريات،وأما الدراسة الميدانية فقد امتدت من فيفري 2018 إلى مارس،وهو تاريخ الإنتهاء في جمع الإستمارة وكافة البيانات المتعلقة بعينة الطلبة وتفسيرها وتحليلها،ومن ثمة صياغة النتائج النهائية.

2- المجال المكاني : أجريت الدراسة الميدانية في ثانوية عبد الحق بن حمودة،وكان الافتتاح سنة 1996 و بها عدة مرافق حيث نجد 20 قسم و 42 أستاذ،و694 تلميذ موزعين عبر 3 مستويات.

3- المجال البشري :

تتحد عينة دراستي ب 42 تلميذ سنة ثانية ثانوي علوم تجريبية، من اصل مجتمع يتكون من 126 تلميذ،علما أن المؤسسة التي أجريت فيها الدراسة تضم 694 تلميذ موزعين عبر 3 مستويات.

المعالجة الإحصائية :

ولهذا لم تكتفي بعرض البيانات وجمعها بل اعتمدنا إلى تحليلها إحصائيا وتفسيرا تفسيرا علميا ومنطقيا،حيث عالجت المعلومات المتحصلة عليها من الإستمارة بأسلوب إحصائي المتمثل في SPSS والنسب المئوية.

خلاصة الفصل :

وضمنت هذا الفصل عرضا لعناصر الإجراءات الميدانية،تمثل في دراسة استطلاعية من أجل الإطلاع على ميدان الدراسة وإجراءات الدراسة الميدانية،كما قمنا بتحديد المنهج المستخدم حجم العينة المستخدمة،ثم عملية تطبيق الاستبيان،بالإضافة إلى مجالات الدراسة الميدانية .

الفصل الثاني :

تمهيد

عرض وتحليل النتائج الفرضية الأولى

1- عرض ومناقشة نتائج ودراسة الفرضية الأولى

- عرض ومناقشة أبعاد الفرضية الأولى

الفصل الثالث : عرض وتحليل النتائج الفرضية الثانية

2- عرض ومناقشة نتائج ودراسة الفرضية الثانية

- عرض ومناقشة أبعاد الفرضية الثانية

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

4- استنتاج عام

تمهيد :

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى الجانب المنهجي والإجراءات المنهجية **المتبعة والمتمثلة في** منهج البحث ، مجتمع البحث والعينة ، مجالات الدراسة وأدوات الدراسة والذي اعتمدت عليه دراستنا ، فسوف نتناول في هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة ، وتحليل البيانات المتوصل إليها .

تحليل البيانات الشخصية

الجدول (1) يمثل توزيع جنس المبحوثين

المعطيات / الجنس	التكرارات	النسبة %
ذكر	26	61.9
أنثى	16	38.1
المجموع	42	100.0

تشير نتائج الجدول رقم "1" المتعلقة بتوزيع جنس المبحوثين أن نسبة الذكور منهم وتقدر بـ 61.9 % كانت أعلى من نسبة الإناث المقدرة بـ 38.1% وذلك السبب يعود لفئة الذكور يميلون للشعب العلمية أكثر من الإناث يميلون للشعب الأدبية

الجدول رقم (2) يبين سن المبحوثين

المعطيات / السن	التكرارات	النسبة %
15 سنة	2	4.8
16 سنة	17	40.5
17 سنة	19	45.2
18 سنة	3	7.1
20 سنة	1	2.4
المجموع	42	100.0

تشير نتائج الجدول رقم "2" المتعلقة بتوزيع سن المبحوثين أن ذوي 16 و 17 سنة يمثلون الأغلبية بنسبة تقدر بـ 40.5% و45.2% على التوالي وأما 15 سنة يمثلون 4.8 % وأما الفئة الأخيرة ما بين 18 و 20 سنة يمثلون الأقلية بنسبة تقدر بـ 7.1 %و 2.4 % على التوالي ، ونستنتج أن أغلبية أفراد العينة عمرهم ما بين 16 و 17 .

الجدول رقم (3) يبين الوضعية الدراسية للمبحوثين

المعطيات / الوضعية الدراسية	التكرارات	النسبة %
لم تعيد ولا مرة	35	83.3
أعدت مرة واحدة فقط	5	11.9
أعدت أكثر من مرة	2	4.8
المجموع	42	100.0

تشير نتائج الجدول رقم "03" حيث نجد أن عدد المبحوثين الغير معدين يحتلون المرتبة الأولى وعددهم 35 وتقدر بنسبة 83.8 % وأما الفئة الثانية وتتمثل في المبحوثين المعدين مرة واحدة وعددهم 5 بنسبة تقدر 11.9 % وأما الفئة الثالثة وهم المعدين أكثر من مرة واحدة وعددهم 2 بنسبة تقدر بـ 4.8 % ونستنتج أن الفئة الغير معيدة تحتل المرتبة الأولى .

الجدول رقم (4) يبين المستوى المعيشي للمبحوثين

المعطيات / المستوى المعيشي	التكرارات	النسبة %
ضعيف	3	7.1
متوسط	17	40.5
جيد	17	40.5
ممتاز	5	11.9
المجموع	42	100.0

يتضح لنا من خلال الجدول رقم "4" أن المبحوثين صرحوا بأن مستواهم المعيشي **متوسط** وجيد على التوالي وعددهم 17 **بنسبة تقدر بـ** 40.5 % **وأما أصحاب** المستوى المعيشي الممتاز وعددهم 5 **بنسبة تقدر بـ** 11.9% وأما الفئة الأخيرة ذات المستوى المعيشي الضعيف وعددهم 3 **بنسبة تقدر بـ** 7.1 % ونستنتج أن أغلبية التلاميذ من طبقة الوسطى كما نلاحظ من الجدول أن أسر التلاميذ في حالاتهم الإقتصادية الجيدة وكذلك أغلبية الأسر تمتلك مدخول .

الجدول رقم "05" تصنيف المبحوثين حسب معدلاهم

المعدل	التكرارات	النسبة
أقل من 10	9	21.4
[11-10]	12	38.1
[13-12]	9	21.4
[16-14]	8	19.0
المجموع	42	100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 38.1 % من التلاميذ تتراوح معدلاتهم بين (10-11) وعددهم 16 وأما النسبة الثانية 21.4% وتتراوح معدلاتهم بين (12-13) وأقل من 10 ، وأما الفئة التالية بنسبة 19.0 %تقدر معدلاتهم بـ (14.16) وعددهم 8

ونستنتج أن جل التلاميذ متحصلين على النتائج متوسطة

1- تحليل ومناقشة بيانات الفرضية الأولى

الجدول رقم (1) يبين مساعدة الوالدين للمبحوثين في مراجعة دروسهم

المعطيات / مساعدة الوالدين	التكرارات	النسبة %
نعم	13	31.0
لا	29	69.0
المجموع	42	100.0

يبين الجدول أعلاه بتوزيع أفراد العينة للمساعدة الوالدية بحيث المجيبة بـ لا وعددهم 29 **بنسبة تقدر بـ** 69.0 % وأما الفئة الثانية المجيبة بنعم وعددهم 13 **بنسبة تقدر بـ** 31.0 % ونستخلص بأن ليست هناك مراجعة والدية هما يؤثران على التحصيل الدراسي .

مما يبرز تحقق المساعدة الوالدية بالتأثير على المعيار التحصيلي الدراسي لذا يجب أن تكون هناك زيارة والدية لقياس القدرة التحصيلية للتلاميذ وأهمية عملية أهمية **التعلم**

الجدول رقم (2) يبين متابعة الوالدين للمبحوثين في مزاولتهم للدراسة

المعطيات / متابعة الوالدين	التكرارات	النسبة %
نعم	25	59.5
لا	17	40.5
المجموع	42	100.0

نلاحظ في الجدول أعلاه متابعة الوالدية حيث أفراد العينة صرحت بنعم وعددهم 25 **بنسبة تقدر بـ** 59.5 % وأما الفئة التي صرحت بلا وعددهم 17 **بنسبة تقدر بـ** 40.5 % ونستنتج أن هناك متابعة والدية مما يحسن في تحصيلهم الدراسي .

مما يجعل التحصيل الدراسي أكثر مهمة وأكثر انتقاء وهو عبارة عن كفاءة في الأداء والمهارة والمعرفة العلمية ، لذا من الضروري أن تكون هناك متابعة والدية .

الجدول (03) يمثل الزيارة الوالدية من أجل الاستفسار على دراسة المبحوثين

المعطيات / الزيارة الوالدية	التكرارات	النسبة %
نعم	9	21.4
لا	33	78.6
المجموع	42	100.0

نلاحظ من خلال الجدول الآتي أن الفئة الغالبة والتي صرحت بليست هناك زيارة والدية وعددهم 33 بنسبة تقدر بـ 78.6 % أما الفئة الموالية والتي أجابة بأن هناك زيارة والدية وعددهم 9 بنسبة تقدر بـ 21.4 % نستنتج أن أصحاب المعدلات الضعيفة هم من أجابوا بعدم وجود متابعة والدية مما أثر على تحصيلهم الدراسي .

لأن التحصيلي الدراسي تحصيل حاصل لما تعلموه من خبرات معينة في المواد الدراسية المقررة وتقاس بدرجات التي يتحصل عليها التلاميذ لذا من أهم زيادة التحصيل الدراسي يجب الزيارة الوالدية .

الجدول رقم (4) يبين تلبية الأسرة لحاجات المبحوثين المادية

المعطيات / تلبية الأسرة	التكرارات	النسبة %
نعم	29	69.0
لا	13	31.0
المجموع	42	100.0

يشير الجدول أعلاه أن الفئة الغالبة هم أصحاب الملبية حاجاتهم المادية وعددهم 29 **بنسبة تقدر بـ** 69.0 % وأما الفئة الثانية وهم المجيبين بـ لا أي الغير ملبية حاجاتهم المادية وعددهم 13 **بنسبة تقدر بـ** 31.0 % نستخلص أن أكثر المبحوثين يوفرون لهم أسرهم حاجاتهم المادية مما يحسن من مستواهم التحصيلي.

من أساسيات التحصيل الدراسي هي تلبية الأسرة الحاجات المادية مما يحفز التلاميذ على التحسين في المستوى التحصيلي من اجل تحقيق مستوى أكبر.

الجدول رقم (5) يبين تأثير الوضعية الاقتصادية للأسرة على التحصيل الدراسي للمبحوثين

المعطيات / تأثير الوضعية الاقتصادية	التكرارات	النسبة %
يؤثر بدرجة كبيرة	8	19.0
يؤثر بدرجة متوسطة	11	26.2
يؤثر بدرجة ضعيفة	1	2.4
لا يؤثر	22	52.4
المجموع	42	100.0

نلاحظ في الجدول أعلاه بأن المبحوثين صرحوا بلا يؤثر وهم أصحاب الفئة الأولى وعددهم 22 **بنسبة تقدر بـ** 52.4% والفئة الثانية هم ذو الإجابة تؤثر بدرجة متوسطة وعددهم 11 **بنسبة تقدر بـ** 26.2 % والفئة الثالثة تؤثر بدرجة كبيرة وعددهم 8 **بنسبة تقدر** 19.0% والفئة الأخير تؤثر بدرجة ضعيفة وعددهم 1 **بنسبة تقدر بـ** 2.5 % ونستنتج أن الرأسمال اقتصادي يؤثر بدرجة متوسطة مما يؤثر ايجابيا على التحصيل الدراسي

الجدول رقم (06) يبين مدى تفوق المبحوثين حسب اشباع حاجيات الأسرى

المعطيات / مدى التفوق حسب الاشباع	التكرارات	النسبة %
عالي	16	38.1
متوسط	21	50.0
منخفض	5	11.9
المجموع	42	100.0

يبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية التلاميذ صرحوا بمتوسط وعددهم 21 **بنسبة** 50.0 % وأما الفئة الموالية على التولي صرحوا بعالي وعددهم 16 **بنسبة تقدر بـ** 38.1 % **وأما** الفئة الأخيرة صرحوا بمنخفض وعددهم 5 **بنسبة تقدر بـ** 11.9 % ونستنتج عندما يكون هناك إشباع يكون هناك تحصيل والعكس .

مما يساعد التلاميذ على التقويم في أداء المعرفة ومدى استجابة التلاميذ،مما يؤدي إلى معرفة المستوى الذي وصلوا إليه ومن أهم هذه الأسس هي الأسرة **وما مدى** إشباع لحاجاتهم .

الجدول رقم (07) يبين تلقي المبحوثين للحوافز في حالات النجاح

المعطيات / تلقي الحوافز	التكرارات	النسبة %
نعم	25	59.5
لا	17	40.5
المجموع	42	100.0

يبين لنا الجدول أن أغلبية أفراد العينة يتلقون الحوافز عند نجاحهم وعددهم 25 **بنسبة تقدر بـ** 59.5 % وأما الفئة التي لم تتلقي وعددهم 17 **بنسبة تقدر بـ** 40.5 % ونستنتج من خلال الجدول أن الحوافز العامل الرئيسي في تحسين المستوى **الدراسي** .

مما يؤدي إلى الاهتمام بالدارسة وبدل جهد اكبر،كسهولة الحفظ وبقاء لمحفوظات في الذهن،وفهم المواد العلمية مما يحسن التحصيل الدراسي للتلاميذ

الجدول رقم (8) يبين تصنيف المبحوثين لنتائجهم الدراسية

المعطيات / المعدل	التكرارات	النسبة %
ضعيف	9	21.4
حسنة	25	59.5
جيد	8	19.0
المجموع	42	100.0

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن الفئة الأولى للمبحوثين تحصلوا على نتائج حسنة عددهم 25 **بنسبة تقدر بـ** 59.5 % وأما الفئة الثانية وهم أصحاب المعدلات الجيدة وعددهم 8 **بنسبة تقدر بـ** 19.0% وأما الفئة الأخيرة المصنفة بالفئة الضعيفة وعددهم 9 **بنسبة تقدر بـ** 21.4 % ونستخلص من هذا جل التلاميذ متحصلين على نتائج عالية .

الجدول رقم (9) يبين رضى المبحوثين للدراسة في مؤسستهم

المعطيات / الدراسة في المؤسسة	التكرارات	النسبة %
نعم	30	71.5
لا	12	28.5
المجموع	42	100.0

يتضح من قبل الجدول أعلاه الفئة المتصدرة هي الفئة المجيبة بنعم وعددهم 30 **بنسبة تقدر بـ** 71.5% وأما الفئة الثانية والغير راضية بالدراسة في مؤسستهم وعددهم 12 **بنسبة تقدر بـ** 28.5 % ونستنتج أن الراضون بالدراسة في مدرسيتهم هم أصحاب المعدلات المتوسطة مما يجعلهم يحسنون من مستواهم التحصيلي .

مما يبرز العلاقة بين التلاميذ والمدرسة من حيث نوع المادة ودرجة تنظيمها والعوامل الموضوعية المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ .

الجدول رقم (10) يبين رضى المبحوثين بالتوقيت والمقررات الدراسية

المعطيات / التوقيت والمقررات	التكرارات	النسبة %
نعم	17	40.5
لا	25	59.5
المجموع	42	100.0

يبين لنا الجدول أعلاه الفئة المتصدرة هي الفئة المجيبة بـ لا وعددهم 25 **بنسبة تقدر** بـ 59.5 % وأما الفئة الثانية والتي راضية بالتوقيت والمقررات الدراسية وعددهم 17 **بنسبة تقدر بـ** 40.5 % ونستنتج أن الفئة الغالبة الغير راضية بالتوقيت والمقررات الدراسية تؤدي إلى التأثير عليهم في تحصيلهم الدراسي .

مما يوضح تكرار الموزع وتكرار المركز حيث أسفرت نتائج الدراسة على أن **تكرار الموزع على مرات أفضل من التكرار المركز في وقت واحد.**

الجدول رقم (11) يبين تعلم المبحوثين في المدرسة لقوانين وقواعد خاصة بالانضباط

المعطيات / الانضباط	التكرارات	النسبة %
نعم	19	45.2
لا	23	54.8
المجموع	42	100.0

يبين لنا الجدول أعلاه تصريح الفئة الغالبة التي أجابت لا وعددهم 23 تقدر نسبتهم بـ 54.8 % وأما الفئة الثانية التي أجابت بنعم وعددهم 19 **وبنسبة تقدر بـ** 45.2 %ونستنتج أن لم يتعلموا قوانين وقواعد خاصة بالانضباط مما تؤثر على تحصيلهم **الدراسي** .

وهذا راجع إلى الطريقة الفاعلة للقوانين والقواعد الخاصة بالانضباط وهذا يساعد على بذل جهد أكبر ومستحق من طرف التلاميذ .

الجدول رقم (12) يبين جود مكان مخصص للدراسة في المنزل

المعطيات / وجود مكان مخصص	التكرارات	النسبة %
نعم	28	66.7
لا	14	33.3
المجموع	42	100.0

يبين الجدول أعلاه الفئة الغالبة هم من يمتلكون مكانة مخصصة للدراسة وعددهم 28 **بنسبة تقدر بـ**66.7% وأما الفئة الثانية الذين لا يملكون مكان للدراسة وعددهم 14 **بنسبة تقدر بـ** 33.3 % ونستنتج أن وجود مكان مخصص للدراسة يساهم بشكل كبير في تحسين ورفع مستوى التحصيل وهذا **راجع لما توفره من جو ملائم ومناسب للدراسة** .

وهذا تابعا مما تفيد المكان المخصص للدراسة والموقف المتحصل عليه للمؤسسة من الدراسة وحفظ ومعرفة وهذا كله يجب التركيز والقدرة على الجهد المبتذل.

الجدول رقم (13) يبين حث الأسرة للمبحوثين على الدراسة

المعطيات / حث الأسرة	التكرارات	النسبة %
الأب	2	4.8
الأم	15	35.7
كل الأسرة	22	52.4
لا أحد	3	7.1
المجموع	42	100.0

يبين لنا الجدول أعلاه أن الفئة الأكبر والغالبة هي المجيبة بكل الأسرة وعددهم 22 **بنسبة** 52.4 % وأما الفئة الموالية على التوالي المجيبة بالأم وعددهم 15 **بنسبة تقدر** 35.7 % وأما الفئة المتقاربة بين الأب ولا أحد وعددهم 2 **و** 3 **بنسبة متقاربة** 4.8 % **و** 7.1 % . نستنتج أن أغلبية المبحوثين يحثونهم الأسرة على الدراسة مما يرفع ويحسن من مستواهم التحصيلي .

الجدول رقم (14) يبين وجود نقاش أسري حول التحصيل الدراسي للمبحوثين

المعطيات / مساعدة الوالدين	التكرارات	النسبة %
نعم ، يوجد	29	69.0
لا يوجد	13	31.0
المجموع	42	100.0

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الفئة الغالبة التي أجابت بهناك نقاش داخل الأسرة حول تحصيلهم وعددهم 29 **نسبة تقدر بـ** 69.0% وأما الفئة الثانية صرحت بعدم **وجود** نقاش أسري وعددهم 13 **بنسبة تقدر بـ** 31.0 % ونستنتج أن عندما يكون هناك نقاش أسري يحسن ويرفع من المستوى التحصيلي للتلاميذ ، كما هناك تغيير بين كلى الفئتين .

وهو الرغبة في الإرشاد نحو التعليم وقد تؤدي للوفاء بالغرض **والحصول على أعلى المراتب،والحصول على الإرشادات** التعليمية المفصلة وايجابية مشجعة نحو التحصيل أفضل .

– مناقشة أبعاد الفرضية الأولى:

الجدول (15) يمثل تلبية الأسرة للحاجات المادية على التحصيل الدراسي للمبحوثين

تلبية الأسرة للحاجات المادية / التحصيل الدراسي		نعم	لا	المجموع
ضعيف	التكرارات	6	3	9
	النسبة %	14.3	7.1	21.4
متوسط	التكرارات	17	8	25
	النسبة %	40.5	19.1	59.5
جيد	التكرارات	3	5	8
	النسبة %	7.1	11.9	19.0
المجموع	التكرارات	26	16	42
	النسبة %	61.9	38.1	100.0

تمثل معطيات الجدول رقم (15) الخاصة بتلبية الأسرة للحاجات المادية على التحصيل الدراسي للمبحوثين نجد أن النسبة الأكبر 59.5% ذو تحصيل **متوسط ممثلة بنسبة** 40.5% حيث تلبي الأسرة لحاجتهم المادية، تليها نسبة 21.4% تحصيلهم ضعيف ممثلة بنسبة 14.3% أيضا تلبي الأسرة حاجاتهم المادية، بينما آخر نسبة والتي تقدر بـ 19.0% تحصيلهم جيد وممثلة بنسبة 11.9% لا تلبي الأسرة حاجاتهم المادية. وتشير الدلالة الإحصائية للجدول أعلاه أن تلبية الأسرة للحاجات المادية للتلاميذ تؤثر على تحصيلهم الدراسي.

الجدول (16) يمثل مدى درجة التفوق حسب مستوى إشباع حاجيات الأسرة على التحصيل الدراسي للمبحوثين

درجة التفوق / التحصيل الدراسي		منخفض	متوسط	عالي	المجموع
ضعيف	التكرارات	3	4	2	9
	النسبة %	7.1	9.5	4.8	21.4
متوسط	التكرارات	2	17	6	25
	النسبة %	4.8	40.5	14.2	59.5
جيد	التكرارات	0	0	8	8
	النسبة %	0.0	0.0	19.0	19.0
المجموع	التكرارات	5	21	16	42
	النسبة %	11.9	50.0	38.1	100.0

تمثل معطيات الجدول رقم (16) الخاصة بمدى درجة التفوق حسب إشباع حاجيات الأسرة على التحصيل الدراسي للمبحوثين نجد أن النسبة الأكبر 59.5% ذو تحصيل متوسط ممثلة بنسبة 40.5% درجة تفوقهم متوسطة حسب إشباع حاجيات الأسرة، تليها نسبة 21.4% تحصيلهم ضعيف ممثلة بنسبة 9.5% أيضا درجة تفوقهم متوسطة حسب إشباع حاجيات الأسرة، بينما آخر نسبة والتي تقدر بـ 19.0% تحصيلهم جيد وممثلة بنسبة 19.0% درجة تفوقهم عالية حسب إشباع حاجيات الأسرة. وتشير الدلالة الإحصائية للجدول أعلاه أن مستولا إشباع حاجيات الأسرة يتناسب طردا مع درجة التفوق الدراسي للمبحوثين ويؤثر على تحصيلهم الدراسي.

الجدول (17) يمثل أثر تلقي الحوافز من طرف الأسرة في حالة النجاح على التحصيل الدراسي للمبحوثين

تلقي الحوافز / التحصيل الدراسي		نعم	لا	المجموع
ضعيف	التكرارات	4	5	9
	النسبة %	9.5	11.9	21.4
متوسط	التكرارات	15	10	25
	النسبة %	35.7	22.8	59.5
جيد	التكرارات	6	2	8
	النسبة %	14.3	4.8	19.0
المجموع	التكرارات	25	17	42
	النسبة %	59.5	40.5	100.0

تمثل معطيات الجدول رقم (17) الخاص بأثر تلقي الحوافز من طرف الأسرة في حالة النجاح على التحصيل الدراسي للمبحوثين نجد أن النسبة الأكبر 59.5% ذو تحصيل متوسط ممثلة بنسبة 35.7% يتلقون الحوافز من طرف الأسرة في حالة النجاح، تليها نسبة 21.4% تحصيلهم ضعيف ممثلة بنسبة 11.9% لا يتلقون الحوافز من طرف الأسرة في حالة النجاح، بينما آخر نسبة والتي تقدر بـ 19.0% تحصيلهم جيد وممثلة بنسبة 14.3% يتلقون الحوافز من طرف الأسرة في حالة النجاح. وتشير الدلالة الإحصائية للجدول أعلاه أن تلقي المبحوثين للحوافز من طرف الأسرة في حالة النجاح يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

الجدول (18) يمثل تأثير وجود مكان مخصص للدراسة في المنزل على التحصيل الدراسي للمبحوثين

وجود مكان مخصص للدراسة / التحصيل الدراسي		نعم	لا	المجموع
ضعيف	التكرارات	4	5	9
	النسبة %	9.5	11.9	21.4
متوسط	التكرارات	19	6	25
	النسبة %	45.2	14.3	59.5
جيد	التكرارات	5	3	8
	النسبة %	11.9	7.1	19.0
المجموع	التكرارات	26	16	42
	النسبة %	61.9	38.1	100.0

تمثل معطيات الجدول رقم (18) الخاصة تأثير وجود مكان مخصص للدراسة في المنزل على التحصيل الدراسي للمبحوثين نجد أن النسبة الأكبر 59.5% ذو تحصيل متوسط ممثلة بنسبة 45.2% حيث يوجد مكان مخصص للدراسة في المنزل، تليها نسبة 21.4% تحصيلهم ضعيف **ممثلة بنسبة** 11.9% عدم وجود مكان مخصص للدراسة في المنزل، بينما آخر نسبة والتي تقدر بـ 19.0% تحصيلهم جيد وممثلة بنسبة 11.9% يوجد مكان مخصص للدراسة في **المنزل**. وتشير الدلالة الإحصائية للجدول أعلاه أن **وجود مكان مخصص للدرلسة** في المنزل يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

الجدول (19) يمثل أثر وجود النقاش الأسري حول التحصيل الدراسي على التحصيل الدراسي للمبحوثين

وجود النقاش / التحصيل الدراسي		نعم ،يوجد	لا يوجد	المجموع
ضعيف	التكرارات	5	4	9
	النسبة %	11.9	9.5	21.4
متوسط	التكرارات	19	6	25
	النسبة %	45.2	14.3	59.5
جيد	التكرارات	5	3	8
	النسبة %	11.9	7.1	19.0
المجموع	التكرارات	29	13	42
	النسبة %	69.0	31.0	100.0

تمثل معطيات الجدول رقم (19) **الخاص بأثر وجود نقاش أسري حول** التحصيل الدراسي على التحصيل الدراسي للمبحوثين نجد أن النسبة الأكبر 59.5% ذو تحصيل متوسط ممثلة **بنسبة** 45.2% يناقشون تحصيلهم الدراسي مع الأسرة، تليها نسبة 21.4% تحصيلهم ضعيف ممثلة بنسبة 11.9% يناقشون أيضا تحصيلهم الدراسي مع الأسرة، بينما آخر نسبة والتي تقدر بـ 19.0% تحصيلهم جيد وممثلة بنسبة 14.3% كذلك يناقشون تحصيلهم الدراسي **مع الأسرة**. وتشير الدلالة الإحصائية للجدول أعلاه أن وجود النقاش الأسري حول تحصيل المبحوثين الدراسي يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

استخلاص نتائج الفرضية الأولى:

من خلال الجداول من (15) إلى (19) الخاصة بالفرضية الأولى التي تقول نؤثر مجانية التعليم على التحصيل الدراسي ايجابيا استخلصنا إلى أن الفرضية تحققت وهذا راجع إلى الإجابات المقدمة من طرف التلاميذ التي كانت أغلبها تتجه نحو أن مجانية التعليم تؤثر ايجابيا على التحصيل الدراسي هذه المجانية تتمثل في شقين ، الأول مادي كتلبية الأسرة لحاجيات أبنائهم المادية فيحققون درجة تفوق متوسطة وعالية حسب مستوى هذا الإشباع وتلقيهم للحوافز ند النجاح وتوفر مكان مخصص للدراسة في المنزل ،أما الشق الثاني هو شق معنوي وهو وجود نقاش أسري حول تحصيلهم الدراسي واهتمام الوالدين بالوضعية الدراسية للتلميذ فيساعدانه في المراجعة ويتابعان مساره الدراسي طوال السنة الأمر الذي يخلق راحة نفسية لدى هذا التلميذ ومنه جاهزية ودافعية للتعلم.

2- تحليل ومناقشة بيانات الفرضية الثانية

الجدول رقم (01) يبين تأثير عدد الساعات الموزعة في التوقيت على التحصيل الدراسي للمبحوثين

المعطيات / تأثير الساعات	التكرارات	النسبة %
نعم ، تؤثر	26	61.9
لا تؤثر	16	38.1
المجموع	42	100.0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الفئة الأولى والمصرحة بأن عدد الساعات الموزعة في التوقيت تؤثر وعددهم 26 بنسبة تقدر بـ 61.9 % وأما الفئة الثانية والتي صرحت بأنها لا تؤثر وعددهم 16 بنسبة تقدر بـ 38.1 % ونستنتج أن عددساعات الموزعة تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للمبحوثين .

وهذا راجع لكون الساعات الموزعة تقلل في التحصيل الدراسي إلى جانب عدم رغبتهم لفترات طويلة داخل المؤسسة مما يقلل في الأداء داخل الصف والتركيز .

الجدول رقم (02) يبين تأثير أيام العطل على التحصيل الدراسي للمبحوثين

المعطيات / تأثير أيام العطل	التكرارات	النسبة %
نعم ، تؤثر	14	33.3
لا تؤثر	28	66.7
المجموع	42	100.0

يتضح لنا من خلال الجدول بأن الفئة الأكبر وصرحت بأنها لا تؤثر وعددهم 28 **بنسبة تقدر بـ** 66.7% وأما الفئة الموالية وصرحت بأنها تؤثر وعددهم 14 **نسبة تقدر بـ** 33.3 % ونستنتج بأن أيام العطل لا تؤثر على التحصيل الدراسي .

ويرجع هذا السبب عدم حرصه على الدراسة والمواظبة في قيس النجاح المدرسي عن طريق الدرجات التي يتحصل عليها في المواد الدراسية مما أيام العطل لا تساعده على هذا.

الجدول رقم (03) يبين تأثير عدم وجد النقل المجاني على التحصيل الدراسي للمبحوثين

المعطيات / النقل المجاني	التكرارات	النسبة %
نعم ، يؤثر	19	45.2
لا يؤثر	23	54.8
المجموع	42	100.0

تشير نتائج الجدول أعلاه بأن الفئة المصرحة التي لا تؤثر وعددهم 23 **بنسبة تقدر** بـ 54.8 % **وأما الفئة الثانية** وصرحت بأنها تؤثر وعددهم 19 **بنسبة تقدر** بـ 45.2 % ونستنتج بأن عدم وجود النقل المجاني لا يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ .

مما يميل التلاميذ على عدم وجود النقل المجاني للتلاميذ وخاصة أصحاب المسافات البعيدة على المؤسسة فيميل التلاميذ إلى النظم الدراسية **أكثر**.

الجدول رقم (04) يبين تأثير عدم وجود قاعات انترنت في المدرسة على التحصيل الدراسي للمبحوثين

المعطيات / قاعات الانترنت	التكرارات	النسبة %
نعم ، تؤثر	22	52.4
لا تؤثر	20	47.6
المجموع	42	100.0

تشير نتائج الجدول أعلاه بأن الأغلبية صرحوا بأنها تؤثر وعددهم 22 **بنسبة تقدر بـ** 52.4 % وأما الفئة الموالية وصرحت بأنها لا تؤثر وعددهم 20 **بنسبة تقدر بـ** 47.6 % **ونستنتج أن عدم وجود قاعات الانترنت في المؤسسة تؤثرسلبا على** التحصيل الدراسي للتلاميذ .

وهذا بفعل هذا حجم الارتباط التلاميذ بالانترنت وعلاقته بالنجاح الدارسي وأيضا مدى التعلق بها وهذا سبب يرجع للدراسة بالأنت في المنزل مما يساعدهم على نمو قدراتهم الدراسية .

الجدول رقم (05) يبين تلقي المبحوثين لدروس خصوصية

المعطيات / الدروس الخصوصية	التكرارات	النسبة %
نعم	9	21.4
لا	33	78.6
المجموع	42	100.0

نلاحظ في الجدول أعلاه بأن أفراد العينة الأكثر صرحوا بعدم تلقي دروس خصوصية وعددهم 33 **بنسبة تقدر بـ** 78.6 % وأما الفئة الثانية رحت بتلقي دروس خصوصية وعددهم 09 **بنسبة تقدر بـ** 21.4 % ونستنتج أن الدروس الخصوصية تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ .

مما يساعد على الاهتمام بالدارسة أكثر من الدروس الخصوصية مما يخلق فارق أساسيا بين الدراسة والدروس الخصوصية وهذا يرجع على رؤية علاقة الحفظ والاهتمام.

الجدول رقم (06) مدى تأثير عدم الالتحاق بالدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي للمبحوثين

المعطيات / تأثير الدروس الخصوصية	التكرارات	النسبة %
نعم ، تؤثر	16	38.1
لا تؤثر	26	61.9
المجموع	42	100.0

نلاحظ من خلال الجدول الآتي أن الفئة الغالبة والتي صرحت بأنها لا تؤثر وعددهم 26 بنسبة تقدر بـ 61.9 % أما الفئة الثانية التي أجابت بأنها تؤثر وعددهم 16 بنسبة تقدر بـ 38.1 % ونستنتج أن الدروس الخصوصية ليس لها دخل في التحصيل الدراسي للتلاميذ .

الجدول رقم (07) يبين تأثير عدد التلاميذ على نشاط المبحوثين داخل الصف

المعطيات / تاثير العدد	التكرارات	النسبة %
نعم	29	69.0
لا	13	31.0
المجموع	42	100.0

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الفئة الغالبة والتي صرحت بأنها تؤثر وعددهم 29 وتقدر بنسبة بـ 69.0 %وأما الفئة الموالية والتي صرحت بأنها تؤثر وعددهم 13 بنسبة تقدر بـ 31.0 % ونستنتج أن عدد التلاميذ الكبير يؤثر سلبيا على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

وقد دلت الدراسة على ايجادة العدد الكبير داخل الصف يقلل من نشاط والتحمس للدراسة والتقليل من زيادة الإنتاج كما وكيفا للتحصيل الدراسي.

الجدول رقم (08) يبين تأثير وجود متعثرون دراسيا في الصف

المعطيات / وجود المعيدين	التكرارات	النسبة %
نعم	9	21.4
لا	33	78.6
المجموع	42	100.0

يبين لنا الجدول أعلاه أفراد العينة المصرحة بأنها لا تؤثر وعددهم 33 **بنسبة تقدر** بـ 78.6 % وأما الفئة الموالية وصرحت بأنها لا تؤثر عليهم وعددهم 9 **بنسبة تقدر** بـ 21.4 % ونستنتج بأن وجود تلاميذ متعثرون لا يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ .

مما يجعل الفهم بأن وجود المتعثرون داخل الصف يقلل من بذل المجهود و**عدم** التركيز فهو يساعد على الفوضى داخل القسم والمضي في تكرار على ماهو في عملية التفكير والتحليل والتأويل .

الجدول رقم (09) يبين تأثير النقص في الأجهزة العلمية والمخابر والهياكل الرياضية على التحصيل الدراسي للمبحوثين

المعطيات / نقص المخابر والهياكل	التكرارات	النسبة %
نعم	25	59.5
لا	17	40.5
المجموع	42	100.0

يتضح لنا من خلال الجدول الآتي بأن الفئة الغالبة والتي صرحت بأنها تؤثر وعددهم 25 **بنسبة تقدر بـ** 59.5 % وأما الفئة الموالية وصرحت بأنها لا تؤثر وعددهم 17 **بنسبة تقدر بـ** 40.5 % **ونستنتج أن نقص في الأجهزة** العلمية والمخابر والهياكل الرياضية تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلاميذ .

الغرض الواضح يعين على تحديد الوسائل الملامة لبلوغه ويزيد من نشاط الحفاظ وتحمسه ويحول دون التخبط بغيره وهذا يشرد الانتباه ويعجز عن التمييز لذا فوسائل الأجهزة العلمية والرياضية ضرورية لحد أبعد .

الجدول رقم (10) يبين تأثير عدم توفر الكتب المدرسية على التحصيل الدراسي للمبحوثين

المعطيات / الكتب المدرسية	التكرارات	النسبة %
نعم	7	16.7
لا	35	83.3
المجموع	42	100.0

يبين لنا الجدول الآتي بأن الفئة الغالبة والتي صرحت بأنها لا تؤثر وعددهم 35 **بنسبة تقدر بـ** 83.3 %وأما الفئة الموالية والتي صرحت بأنها تؤثر وعددهم 7 **بنسبة تقدر بـ** 16.7% ونستنتج أن عدم توفر الكتب المدرسية لا تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ .

أن وجود أو عدم وجود الكتب المدرسية أدت إلى معرفة التلاميذ لنتائج تحصيلهم يعينه على نسبة الذكاء والتركيز والمؤائمة في نشاط الحفاظ **على المستوى** التحصيلي .

الجدول رقم (11) يبين تأثير النتائج الدراسية على التحصيل الدراسي للمبحوثين مستقبلا

المعطيات / تأثير النتائج	التكرارات	النسبة %
نعم ، تؤثر	17	40.5
لا تؤثر	25	59.5
المجموع	42	100.0

يوضح لنا الجدول أعلاه بأن الفئة الغالبة والتي صرحت بأنها لا تؤثر وكان عددهم 25 **بنسبة تقدر بـ** 59.5 % وأما الفئة الموالية والتي صرحت بأنها تؤثر وعددهم 17 **بنسبة تقدر بـ** 40.5 % ونستنتج أن النتائج الدراسية المتحصل عليها لا تؤثر على تدني المستوى التحصيلي للتلاميذ .

ويعود هذا إلى ما يتنبأ به التلاميذ من خلال النتائج المتحصل عليها والمعاينة **والمراجعة والمراقبة والحصول على درجات أكبر.**

الجدول رقم (12) يبين مشاركة المبحوثين في مسابقة علمية وأدبية

المعطيات / المسابقات	التكرارات	النسبة %
نعم	9	21.4
لا	33	78.6
المجموع	42	100.0

نلاحظ من خلال الجدول الآتي بأن الفئة الغالبة والتي صرحت بأنها لم تشارك في مسابقات وعددها 33 **بنسبة تقدر بـ** 78.6 % وأما الفئة الثانية والتي صرحت بأنها شاركت وعددهم 9 **بنسبة تقدر بـ** 21.4% ونستنتج أن عدم مشاركات وعددهم في المسابقات العلمية والأدبية تؤدي إلى نقص في المستوى التحصيلي للتلاميذ

الجدول رقم (13) يبين اهتمام طاقم المؤسسة بالتلاميذ الأغنياء على حساب باقي التلاميذ

المعطيات / الاهتمام بالأغنياء	التكرارات	النسبة %
نعم	32	76.2
لا	10	23.8
المجموع	42	100.0

تشير نتائج الجدول الآتي إلى الفئة الغالبة والتي صرحت بأنهم يهتمون وعددهم 32 **بنسبة تقدر بـ** 76.2% وأما الفئة الثانية والتي صرحوا بأنهم لا يهتمون وعددهم 10 **بنسبة تقدر بـ** 23.8 % ، ونستنتج أن اهتمام طاقة المؤسسة بتلاميذ الأغنياء يؤثر سلبا على مستوى التحصيلي للتلاميذ

إن اهتمام طاقم المؤسسة بأولاد الأغنياء يفسد العلاقة بين التلاميذ ويزيد من الحالة النفسية والفارق المستوى المعيشي.

الجدول رقم (14) يبين تأثير الحالة الاقتصادية على التحصيل الدراسي للمبحوثين

المعطيات / الحالة الاقتصادية	التكرارات	النسبة %
نعم	22	52.4
لا	20	47.6
المجموع	42	100.0

نلاحظ من خلال الجدول الآتي أن الفئة الغالبة والتي صرحت بأنها تؤثر وعددهم 22 **بنسبة تقدر بـ** 52.4% وأما الفئة الموالية والتي صرحت بأنها لا تؤثر وعددهم 20 **بنسبة تقدر بـ** 47.6% ونستنتج أن الحالة الاقتصادية تؤثر سلبيا على المستوى التحصيلي للتلاميذ .

مما يساعد على خلق الفارق الدراسي بين الدراسة والحالة المادية فهي تتأثر بالمتغيرات علمية وهمة من جوانب علمية وأدبية وعلاقته التحصيل الدراسي .

– مناقشة أبعاد الفرضية الثانية:

الجدول (15) يمثل آثر عدم توفر النقل المجاني على التحصيل الدراسي للمبحوثين

النقل المجاني / التحصيل الدراسي		نعم، يؤثر	لا يؤثر	المجموع
ضعيف	التكرارات	6	3	9
	النسبة %	14.3	7.1	21.4
متوسط	التكرارات	10	15	25
	النسبة %	23.8	35.7	59.5
جيد	التكرارات	3	5	8
	النسبة %	7.1	11.9	19.0
المجموع	التكرارات	19	23	42
	النسبة %	45.2	54.8	100.0

تمثل معطيات الجدول رقم (15) الخاصة بآثر عدم توفر النقل المجاني على التحصيل الدراسي للمبحوثين نجد أن النسبة الأكبر 59.5% ذو تحصيل متوسط ممثلة بنسبة 35.7% حيث لا يؤثر عدم توفر النقل المجاني على تحصيلهم الدراسي، تليها نسبة 21.4% تحصيلهم ضعيف ممثلة بنسبة 14.3% يرون أن عدم توفر النقل المجاني يؤثر في تحصيلهم الدراسي، بينما آخر نسبة والتي تقدر بـ 19.0% تحصيلهم جيد وممثلة بنسبة 11.9% يرون كذلك أن عدم توفر النقل المجاني لا يؤثر على تحصيلهم الدراسي. وتشير الدلالة الإحصائية للجدول أعلاه أن عدم توفر النقل المجاني لا يؤثر على التحصيل الدراسي.

الجدول (16) يمثل آثر عدم تلقي الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي للمبحوثين

عدم تلقي الدروس الخصوصية / التحصيل الدراسي		نعم ،تؤثر	لا تؤثر	المجموع
ضعيف	التكرارات	4	5	9
	النسبة %	9.5	11.9	21.4
متوسط	التكرارات	9	16	25
	النسبة %	21.4	38.1	59.5
جيد	التكرارات	3	5	8
	النسبة %	7.1	11.9	19.0
المجموع	التكرارات	9	33	42
	النسبة %	21.4	78.6	100.0

تمثل معطيات الجدول رقم (16) الخاصة بآثر تلقي الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي للمبحوثين نجد أن النسبة الأكبر 59.5% ذو تحصيل **متوسط ممثلة بنسبة** 38.1% حيث لا يؤثر عدم تلقيهم دروس خصوصية على تحصيلهم الدراسي، تليها نسبة 21.4% تحصيلهم ضعيف ممثلة بنسبة 11.9% يرون أيضا أن عدم تلقيهم للدروس الخصوصية لا يؤثر على تحصيلهم الدراسي، بينما آخر نسبة والتي تقدر بـ 19.0% تحصيلهم جيد وممثلة بنسبة 11.9% يرون كذلك أن عدم تلقي الدروس الخصوصية لا يؤثر على تحصيلهم الدراسي. وتشير

الدلالة الإحصائية للجدول أعلاه أن عدم تلقي الدروس الخصوصية لا يؤثر على التحصيل الدراسي.

الجدول (17) يمثل آثر عدم توفر الأجهزة العلمية والمخابر والهياكل الرياضية على التحصيل الدراسي للمبحوثين

النقص في الأجهزة / التحصيل الدراسي		نعم	لا	المجموع
ضعيف	التكرارات	6	3	9
	النسبة %	14.3	7.1	21.4
متوسط	التكرارات	17	8	25
	النسبة %	40.4	19.1	59.5
جيد	التكرارات	2	6	8
	النسبة %	4.8	14.3	19.0
المجموع	التكرارات	25	17	42
	النسبة %	59.5	40.5	100.0

تمثل معطيات الجدول رقم (17) الخاصة بآثر عدم الأجهزة العلمية والمخابر والهياكل الرياضية على التحصيل الدراسي للمبحوثين نجد أن النسبة **الأكبر** 59.5% ذو تحصيل متوسط ممثلة بنسبة 40.4% يرون أن عدم توفر الأجهزة العلمية والمخابر والهياكل الرياضية يؤثر على تحصيلهم الدراسي، تليها **نسبة** 21.4% تحصيلهم ضعيف ممثلة بنسبة 14.3% يرون أيضا أن عدم توفر الأجهزة العلمية والمخابر والهياكل الرياضية يؤثر في تحصيلهم الدراسي، بينما **آخر نسبة والتي تقدر بـ** 19.0% تحصيلهم جيد وممثلة بنسبة 14.3% يرون أن

عدم توفر الأجهزة العلمية والمخابر والهياكل الرياضية لا يؤثر على تحصيلهم **الدراسي**. وتشير الدلالة الإحصائية للجدول أعلاه أن عدم توفر الأجهزة العلمية والمخابر والهياكل الرياضية يؤثر على التحصيل الدراسي.

الجدول (18) يمثل آثر الكتب المدرسية والمنح المقدمة من طرف المؤسسة على التحصيل الدراسي للمبحوثين

الكتب المدرسية / التحصيل الدراسي		نعم	لا	المجموع
ضعيف	التكرارات	3	6	9
	النسبة %	7.1	14.3	21.4
متوسط	التكرارات	2	23	25
	النسبة %	4.8	54.7	59.5
جيد	التكرارات	2	6	8
	النسبة %	4.8	14.3	19.0
المجموع	التكرارات	7	35	42
	النسبة %	16.7	83.3	100.0

تمثل معطيات الجدول رقم (18) الخاصة بآثر الكتب المدرسية والمنحة المقدمة من طرف المؤسسة على التحصيل الدراسي للمبحوثين نجد أن **النسبة الأكبر** 59.5% ذو تحصيل متوسط ممثلة بنسبة 54.7% يرون أن **الكتب** المدرسية والمنحة المقدمة من طرف المؤسسة **لا** تؤثر على تحصيلهم الدراسي، تليها نسبة 21.4% تحصيلهم ضعيف ممثلة بنسبة 14.3% يرون أيضا أن **الكتب** المدرسية والمنحة المقدمة من طرف المؤسسة لا تؤثر على تحصيلهم الدراسي ،بينما آخر نسبة والتي تقدر

بـ 19.0% تحصيلهم جيد وممثلة بنسبة 14.3% يرون أن الكتب المدرسية والمنحة المقدمة من طرف المؤسسة لا تؤثر على تحصيلهم الدراسي. وتشير الدلالة الإحصائية للجدول أعلاه أن الكتب المدرسية والمنحة المقدمة من طرف المؤسسة لا تؤثر على التحصيل الدراسي.

الجدول (19) يمثل آثر اهتمام طاقم المؤسسة بالتلاميذ الأغنياء على حساب البقية على التحصيل الدراسي للمبحوثين

اهتمام الطاقم / التحصيل الدراسي		نعم	لا	المجموع
ضعيف	التكرارات	8	1	9
	النسبة %	19.0	2.4	21.4
متوسط	التكرارات	19	6	25
	النسبة %	45.3	14.3	59.5
جيد	التكرارات	5	3	8
	النسبة %	11.9	7.1	19.0
المجموع	التكرارات	32	10	42
	النسبة %	76.2	23.8	100.0

تمثل معطيات الجدول رقم (19) الخاصة بآثر اهتمام طاقم المؤسسة بالتلاميذ الأغنياء على حساب باقي التلاميذ على التحصيل الدراسي للمبحوثين نجد أن النسبة الأكبر 59.5% ذو تحصيل متوسط ممثلة بنسبة 45.3% يرون أن اهتمام طاقم المؤسسة بالتلاميذ الأغنياء على حساب باقي التلاميذ يؤثر على تحصيلهم الدراسي، تليها نسبة 21.4% تحصيلهم ضعيف ممثلة بنسبة 19.3% يرون أيضا أن اهتمام طاقم المؤسسة بالتلاميذ الأغنياء على حساب باقي التلاميذ

يؤثر على تحصيلهم الدراسي بينما آخر نسبة والتي تقدر بـ 19.0% تحصيلهم جيد وممثلة بنسبة 11.9% يرون أن اهتمام طاقم المؤسسة بالتلاميذ الأغنياء على حساب باقي التلاميذ يؤثر على تحصيلهم الدراسي. وتشير الدلالة الإحصائية للجدول أعلاه أن اهتمام طاقم المؤسسة بالتلاميذ الأغنياء على حساب باقي التلاميذ يؤثر على التحصيل الدراسي.

- استخلاص نتائج الفرضية الثانية:

من خلال الجداول من (15) إلى (19) الخاصة بالفرضية الثانية التي تقول نؤثر مجانية التعليم على التحصيل الدراسي سلبيا استخلصنا إلى أن الفرضية لم تتحقق وهذا راجع إلى الإجابات المقدمة من طرف التلاميذ التي كانت أغلبها تتجه نحو أن مجانية التعليم لا تؤثر سلبيا على التحصيل الدراسي فمجانية النقل نحو المدرسة ومجانية الكتب المدرسية والمنح الدراسية وتوفر الدروس الخصوصية لا يؤثران على التحصيل الدراسي ، ولكن الأجهزة العلمية والمخابر والهياكل الرياضية تختلف عن الكتب المدرسية لآن عدم توفرها أو توفرها وعدم استغلالها يؤثر سلبيا في التحصيل الدراسي كذلك اهتمام طاقم المؤسسة بالتلاميذ الأغنياء على حساب البقية أيضا يؤثر سلبيا

3- نتائج الفرضية العامة :

إن تحقق الفرضية العامة أو من عدم تحققها يتوقف على تحقق أو عدم تحقق فرضياتها الجزئية ، فمن خلال نتائج الفرضية الأولى التي ترى أن مجانية التعليم له أثر ايجابي على التحصيل الدراسي للتلاميذ وهذا حسب تحليل وتفسير جداول الفرضية ، في حين نجد نتائج الفرضية الثانية والتي ترى أن التعليم المجاني أثر سلبي على التحصيل الدراسي للتلاميذ .

ومنه واعتمادا على كل ما سبق من تحليل ومناقشة لنتائج الفرضيات الجزئية والتي تحصلنا عليها أكدت في مجملها على تحقق للنتائج المتحصل عليها وبهذا يمكننا القول أن الفرضية العامة والتي مفادها أن مجانية التعليم تؤثر على التحصيل الدراسي صورة مختلفة هي الأخرى

استنتاج عام :

ومن خلال ماسبق واعتمادا ما استخلصناه في دراستي هذه من عرض تحليل لنتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها على ضوء الفرضيات الجزئية توصلنا أن العامل الاقتصادي للأسرة له علاقة بالتحصيل الدراسي للتلاميذ ،وكما للعامل التربوي والاجتماعي تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي للتلاميذ. وهذا راجع **لعدة أسباب** ، كالمراجعة الوالدية والزيارة والمتابعة والحاجات المادية والحوافز **ومزاولة الدراسة في المؤسسة وكذلك المكان المخصص للدراسة في المنزل** ، وهذا من أجل تنمية قدراتهم العقلية والفكرية مما تساعدهم في نمو معارفهم العلمية التي بدورها تؤدي إلى تحصيل دراسي جيد .

ومن كل ما سبق ذكره أن للتعليم المجاني أثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ .

وبخلاصة القول أن الفرضية الأولى قد تحققت .

خاتمة :

وفي الختام نستطيع القول بأن التعليم المجاني أثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ لم يعد مرهونا بأداء التلاميذ فحسب بل أصبح يتعدى ذلك إلى العوامل المحيطة بالأسرة كمستواها الثقافي والاقتصادي الذي تمتلكه والاجتماعي والمتمثل في المساعدات الوالدية والمساعدات المقدمة من طرف المؤسسة من نقل كتب ومعاملات طاقم المؤسسة وكذلك عدد الساعات الموزعة داخل مقررة الدراسية ، وهذه العوامل تؤثر على من بيئة إلى أخرى ومن أسرة إلى أخرى .

فجاءت دراستنا هذه لتسليط الضوء على الأسرة واسهماتها في نجاح أبناءهم كما اهتمت بدراسة الفئة المتفوقة من أجل معرفة مدى تحقيق مجانية التعليم لأنه يساهم بشكل كبير على التحصيل الدراسي .

أما إذا كان العكس فإنه هناك عوامل أخرى كثقافة الأسرة ورأسمال الاقتصادي لديها ، من هنا نستطيع القول بأن التعليم المجاني يؤثر بدرجة كبيرة على المستوى التحصيلي للتلاميذ .

ومما لا شك فيه فإنه لا يمكن تعميم نتائج دراستنا هذه لأنها شملت عينة محددة من أفراد مجتمع وبهذا يبقى مجال البحث في هذه الدراسة مفتوحا أمام الباحثين والدارسين له ، لذا نأمل أن تكون دراستنا هذه المتواضعة أن يستفيد منها الطلبة .

قائمة المراجع :

- أحمد حسين اللقاني و.د علي أحمل الجمل ، معجم المصطلحات التربيوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس ، ط3 ، توزيع عالم الكتب ، القاهرة ، 2003 .

- أسعد رؤوف ، موسوعة علم النفس ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط2 ، 1979.

- الأبراشي محمد عطية ، الاتجاهات الحديثة في التربية ، دار أحياء الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة .

- أحمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة،عالم الكتب،ط1،القاهرة،2008.

- حنان سلطان،أساسيات البحث العلمي،دار العلوم للطباعة والنشر،الرياض،1984ط1.

- عبد الرحمان العيساوي، القياس والتجارب في علم التربية ، مكتبية النهضة العربية ، بيروت ، 1984 ،ط1 .

- رشا صالح الدمهوني ، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي ، دار المعرفة الجامعية للنشر ، الاسكندرية ، 1995.

- د.تركي رابح ، التعليم القومي والشخصية الوطنية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2001 .

- د.ترانس ،التربية والتعليم،دار الترجمة العربية ،بيروت 1971.

- د. فاخر عاقل ، معالم التربية ، دار العلم للنشر والتوزيع ، بيروت ،1907 .

- فهمي مصطفى ، علم النفس الاجتماعي ، مكتبة الخانبي للطباعة والتوزيع ، الجزائر ،ط2 ، 1997 .

- فاخر عاقل ، المعجم العلمي النفسي ، دار الملايين ، لبنان ، ط2 ، 1971 .

- عبد الله محمد عبد الرحمان ، علم الاجتماع التربية الحديثة ، دار المعرفة للنشر والطباعة ، الإسكندرية ، 1998 .

- شبل بدران ، أحمد فاروق محفوظ ، أسس التربية ، دار المعرفة الجامعية للنشر والطباعة ، الاسكندرية ، ط1 ، 1993 .

- عزيز مشواط ، سوسيولوجيا الفشل الدراسي ، العدد 14 ، بيروت ، 1998 .

- كامل محمد المغربي،أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،2006ط1.

- كاملية الفرخ وأخر ، مبادئ الارشاد والتوجيه ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006 ،ط1.

- لوغان أندري،التخلف المدرسي،منشورات عويدات،بيروت،ط3،باريس،1986.

- منسي محمود عبد الحميد،منهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية دار المعرفة الجامعية،2003.

- موريس أنجرس،منهجية البحث في العلوم الإنسانية،ترجمة صحراوي وآخرون،دار القصبة للنضر،الجزائر،2004.

- مروان أبو جريح وآخرون ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2002ط1.

- مايسة أحمد النيال ، التنشئة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2008 .

- ناصر ابراهيم ، علم الاجتماع تربوي ، مكتبة الرائد العلمية ، عمان ، الأردن ، 1996 .

- عبد الرحمان حامد ، دراسات في علم النفس التعليمي ، مكتبة مصر للنشر والتوزيع .

Borg,MG.”secondary school teachers of pupils” undesirable behavior,part1,Britch jounal if educational phychology1998.

(http ://islamFin.go.Forum.net/) (25-03-2018-19h30m)

(http://www.a7ibahome.com/) (25-02-2018-16h05m)

(http://ejte may.com/) (25-02-2018-15h55m)

(http ://www.djelfa.info/vb) ((18-03-2018-18h08m)

Résumé du mémoire sur la gratuit solaire ,Accoisassions pour une solidarité, Syndical étudiante,2007.

الملاحق